جمهورية العراق
وزارةالتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية الإدارة والاقتصاد ـ قسم الاقتصاد

تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (2013 - 2017)

بحث تقدم به الطالب

مصطفى وسام محمد الفتلاوي

إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد ـ جامعة كربلاء وهو جزء من متطلبات
نيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية

إشراف

أ.م. د. أيمان عبد الكاظم جبار الكريطي

1440 هـ 2019 م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَلِيُّ العَظيم

سورة النحل الآية (5)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد البحث الموسوم بـ **((تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة "2013 – 2017"))**.. قد جرى تحت إشرافي في جامعة كربلاء / كلية الإدارة والاقتصاد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية.

المشرف

أ.م. د. ايمان عبد الكاظم جبار الكريطي

توصية السيد رئيس القسم

(بناءً على توصية الأستاذ المشرف أرشح البحث للمناقشة)

أ. م. د. سرمد عبد الجبار الخير الله

رئيس قسم الاقتصاد

إقرار لجنة المناقشة

نشـــهد أننـــا أعضـــاء لجنـــة المناقشـــة قـــد اطلعنـــا علـــى البحـــث الموســـوم بـــ **((تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة "2013 – 2017 "))** وناقشنا الطالب **(مصطفى وسام محمد الفتلاوي)** في محتوياته وفيما له علاقة به ونعتقد انه جدير بالقبول لنيل درجة الدبلوم العالي في اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى.

الاسم: أ.م.د. حيدر حسين طعمه

جامعة كربلاء /كلية الادارة والاقتصاد

رئيساً

الاسم: أ.م.د. ليلى بديوي مطوق

جامعة الكوفة /كلية الادارة والاقتصاد

عضواً

الاسم: م.د. شيماء رشيد محيسن

جامعة كربلاء /كلية الادارة والاقتصاد

عضواً

الاسم: أ.م.د. ايمان عبد الكاظم الكريطي

جامعة كربلاء /كلية الادارة والاقتصاد

عضواً ومشرفاً

إقرار الخبير اللغوي

اقر بان بحث الدبلوم العالي الموسوم بـ **((تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة "2013 – 2017"))**.. الذي اعده الطالب **(مصطفى وسام محمد الفتلاوي)**، قد جرى مراجعته من الناحية اللغوية، واصبح ذا اسلوب لغوي سليم وخالٍ من الاخطاء اللغوية .. ولأجله وقعت.

م. صلاح مهدي جابر

كلية الادارة والاقتصاد

جامعة كربلاء

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن البحث الموسوم بـ **((تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة "2013 – 2017"))**، والمقدم من طالب الدبلوم العالي **(مصطفى وسام محمد الفتلاوي)**، قد قوم علميا من قبلي، وهو سليم من الناحية العلمية.

اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناءً على إقرار المشرف العلمي والخبير اللغوي على بحث الدبلوم العالي اقتصاديات الاستثمار ودراسات الجدوى الاقتصادية للطالب **(مصطفى وسام محمد الفتلاوي)** الموسوم بـ **((تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة " 2013 – 2017 "))** ارشح هذا البحث للمناقشة.

أ.م.د. محمد حسين كاظم الجبوري

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الادارة والاقتصاد / جامعة كربلاء على توصية لجنة المناقشة.

أ.د. علاء فرحان طالب

عميد كلية الإدارة والاقتصاد

ألإهداء

إلى مَنْ سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء . . . **أبي**

إلى التي علمتني أول حرف وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا عليه . . . **أمي**

إلى القلب النابض بالمحبة الصادقة ومنبع الحنان والفضيلة . . . **جدتي**

إلى مَنْ كان لي مرشداً ودليلاً وناصحاً . . . **عمي سلام**

إلى ينابيع المحبة في قلبي . . . **إخوتي**

أهدي جَهدي

مصطفى

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الصادق الأمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين... وبعد :

من دواعي الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الاستاذة الفاضلة الدكتورة **إيمان عبد الكاظم الكريطي** التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث ولم تدخر جهدا في سبيل انجازه من دعم وتشجيع وتوجيه، وأسأل الله تعالى أن يوفقها وأن يديم عليها الصحة والعافية والنجاح.

كما اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى السيد رئيس قسم الاقتصاد الدكتور **سرمد عبد الجبار الخير الله** لما بذله من جهود وحرص كبير في مساعدة طلبة الدراسات العليا في قسم الاقتصاد فله مني كل الشكر وجزاه الله خيراً.

وبمزيد من الاعتزاز والاحترام اتقدم بالشكر والامتنان الى أساتذتي في قسم الاقتصاد الاستاذ الدكتور **كاظم احمد البطاط** والدكتور **محمد حسين الجبوري** والدكتور **حيدر حسين طعمة** والدكتور **محمد ناجي الزبيدي** وجميع أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الاقتصاد الذين قدموا لي الدعم العلمي والمعنوي طوال مدة دراستي.

والشكر موصول إلى الخبيرين **(اللغوي والعلمي)** لما أبدياه من ملاحظات قيمة ودقيقة ساهمت في إثراء البحث.

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى رئيس وأعضاء لجنة المناقشة لما سيبدونه من ملاحظ قيمة تسهم في إغناء المادة العلمية للبحث لإظهاره بصورة ملائمة.

كما اتوجه بفائق الشكر والامتنان الى الاستاذ **عبد الرضا العلي** صاحب حقل دواجن العلي لما قدمه لي من مساعدة بتزويدي بالبيانات اللازمة لإعداد البحث فله مني جزيل الشكر والعرفان.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الى زملائي في مرحلة الدبلوم العلي فأسأل الله تعالى أن يوفقهم جميعاً.

مصطفى

قائمة المحتويات

ت	الموضـــــــــــــوع	الصفحة
1	الآية القرآنية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر والتقدير	ج
4	إقرار المشرف	د
5	توصية السيد رئيس القسم	د
6	إقرار لجنة المناقشة	هـ
7	إقرار الخبير اللغوي	و
8	إقرار الخبير العلمي	ز
9	اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا	ح
10	مصادقة مجلس الكلية	ح
11	قائمة المحتويات	ط- ي
12	قائمة الجداول	ك- ل
13	قائمة الأشكال البيانية	م
14	المستخلص	ن
15	المقدمة	1 - 4
16	**المبحث الأول: الجانب النظري لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي**	**5 - 19**
17	**المطلب الاول:** الاطار المفاهيمي لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي	5 - 12
18	**المطلب الثاني:** معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي	12 - 19
19	**المبحث الثاني : انتاج الدواجن في العراق ومحافظة كربلاء**	**20 - 38**
20	**المطلب الأول:** مفهوم واهمية الدواجن	20
21	**المطلب الثاني:** تصنيف الدواجن	22
22	**المطلب الثالث:** نشأة وتطور انتاج الدواجن في العراق	23

23	**المطلب الرابع:** واقع انتاج الدواجن في محافظة كربلاء للمدة (2013–2017)	32
24	**المطلب الخامس:** الاهمية النسبية لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء الى مجموع انتاج العراق للمدة (2013–2017)	34
25	**المطلب السادس:** المعوقات التي تواجه انتاج الدواجن في العراق وعوامل النهوض بها	35
26	**المبحث الثالث : تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (2013-2017)**	**62 – 39**
27	**المطلب الأول:** نبذة تعريفية عن حقل دواجن العلي	39
28	**المطلب الثاني:** تحليل مكونات التكاليف والايرادات للحقل خلال المدة (2013-2017)	42
29	**المطلب الثالث:** تطبيق معايير تقييم كفاءة الاداء المستخدمة في الحقل للمدة (2013-2017)	51
30	**الاستنتاجات والتوصيات**	66 – 63
31	**المصادر**	72 – 67

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	رقم الصفحة
1	القيمة الغذائية للحوم الدواجن مقارنة بلحوم الابقار والجاموس	21
2	انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوي ومتوسط الانتاج للمدة (1980- 1989)	24
3	انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج للمدة (1990 – 2002)	26
4	انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج للمدة (2003 – 2012)	28
5	انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج للمدة (2013 – 2017)	30
6	عدد المشاريع المنتجة وكمية الانتاج السنوي ونسبة التغير السنوي في محافظة كربلاء خلال للمدة (2013 – 2017)	32
7	الاهمية النسبية لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء الى مجموع انتاج العراق للمدة (2013 – 2017)	34
8	وجبات تربية الدواجن والطاقة التصميمية لكل وجبة في حقل دواجن العلي	40
9	الطاقات الانتاجية الفعلية والتصميمية في حقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	41
10	تكاليف العمل الاجمالية لخمس وجبات في حقل دواجن العلي	43
11	المستلزمات السلعية لحقل دواجن العلي والاهمية النسبية لكل منها للمدة (2013 – 2017)	44
12	المستلزمات الخدمية والاهمية النسبية لكل منها لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	47
13	بنود التكاليف الاجمالية لحقل دواجن العلي والاهمية النسبية لكل منها للمدة (2013 – 2017)	48
14	الايرادات الاجمالية لحقل دواجن العلي ونسبة التغير السنوية للمدة (2013 – 2017)	49
15	قيمة الانتاج في لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	50
16	نسبة استغلال الطاقة التصميمية وتطور الإنتاج لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	52
17	انتاجية العامل وانتاجية الاجر لحقل دواجن العلي ونسبة التغير السنوي للمدة (2013 - 2017)	53

18	انتاجية المواد الاولية لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	54
19	انتاجية الدينار المستثمر لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	55
20	انتاجية رأس المال لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	56
21	القيمة المضافة الاجمالية لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	57
22	القيمة المضافة الصافية في حقل دواجن العلي للحقل للمدة (2013 – 2017)	58
23	صافي الربح لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	59
24	معدل العائد على رأس المال لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	60
25	نسبة الارباح والرواتب والاجور الى القيمة المضافة في حقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)	61

قائمة الاشكال البيانية

رقم الشكل	الموضوع	رقم الصفحة
1	انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (1980 – 1989)	25
2	انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (1990 – 2002)	27
3	انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (2003 – 2012)	29
4	انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (2013 – 2017)	31
5	انتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء للمدة (2013 – 2017)	33

المستخلص

استهدف هذا البحث التعرف على الكفاءة الاقتصادية لأحدى المشاريع الإنتاجية في محافظة كربلاء المقدسة والمتمثلة بحقل دواجن العلي للإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء خلال المدة **(2013 – 2017)** وتم جمع البيانات الخاصة بعملية التقييم عن طريق المقابلة الشخصية مع صاحب الحقل وتم اختيار مجموعة من المعايير المهمة المستخدمة في عملية تقييم الاداء الاقتصادي واظهرت نتائج التقييم ان الحقل يحقق متوسط ربح سنوي خلال مدة البحث قدره **(39)** مليون دينار وهو ما يعكس مدى ربحية الحقل، بينما بلغ المتوسط السنوي لمعدل العائد على الاستثمار خلال مدة البحث **(32%)** وهي نسبة جيدة اذا ما قورنت بنسبة الفائدة التي تمنحها المصارف والتي تتراوح بين **(10% – 12%)**، اما القيمة المضافة الصافية والتي تمثل مقدار الاضافة المتحققة الى الدخل القومي فقد حققت متوسطاً سنوياً خلال مدة البحث قدره **(106)** مليون دينار، في حين بلغ متوسط عائد الدينار المستثمر خلال مدة البحث **(1.3)** مليون دينار، وهذه المعايير اثبت كفاءة الحقل الاقتصادية.

وعلى الرغم من الكفاءة الاقتصادية التي يتمتع بها الحقل الا ان معدل الانتاجية كان متذبذباً خلال مدة البحث وعدم استغلال الطاقة التصميمية بشكل كبير وذلك بسبب نسبة الطيور الهالكة والتي تراوحت نسبتها بين **(22% - 30%)** خلال مدة البحث وهي نسبة كبيرة اذا ما قورنت بكمية الانتاج، لذا ينبغي التعرف على الاسباب التي تؤدي الى حدوث هذه الهلاكات وايجاد السبل الكفيلة التي تمنع حدوثها، فضلاً عن ذلك مشكلة الارتفاع المستمر في أسعار مستلزمات الانتاج والذي يؤثر بدوره في كفاءة وربحية الحقل وهذه المشكلة تستوجب تدخل الدولة عن طريق الدعم المقدم لهذه المشاريع الانتاجية والتي تسهم في تنشيط الواقع الاقتصادي في مدينة كربلاء خاصة والعراق عامة.

المقدمة

يشكل الانتاج الحيواني بشكل عام ولحوم الدواجن بشكل خاص احد المصادر المهمة للغذاء للعديد من سكان العالم، لما تحتويه من فوائد مهمة مثل البروتين الحيواني اللازم لجسم الانسان وانخفاض نسبة الدهون فيها فضلاً عن اهميتها الاقتصادية والصناعية، وايضا تعد بديلاً مثالياً للحوم الحمراء التي تتميز بارتفاع أسعارها.

ويعاني العراق من نقص واضح في انتاج الدواجن إذ ارتفاع الطلب المتزايد على لحوم الدواجن وان الانتاج الحالي لا يكاد يسد الفجوة الحاصلة بين العرض والطلب، ولذلك يتم اللجوء الى الاستيراد من الخارج لا شباع الطلب المتزايد، وان عملية الاستيراد تسبب بعض من المشاكل مثل التأثير على المنتج المحلي واستنزاف العملات الاجنبية.

ومن ضمن أهم المشاكل التي يعاني منها قطاع الدواجن في العراق هي نقص الخبرات لدى أصحاب حقول الدواجن وعدم الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والفنية في تربية الدواجن، فلابد من الاعتماد على أسس علمية صحيحة في التربية والأدارة من لدن ذوي اختصاص وخبرة، فضلاً عن عدم وجود الدعم من قبل الدولة الى اصحاب حقول الدواجن نظراً للظروف السياسية والامنية الراهنة التي يمر بها العراق في الوقت الحالي.

لذا فقد تم اختيار حقل دواجن العلي في محافظة كربلاء المقدسة لتقييم أدائه الاقتصادي والوقوف على أهم المشاكل والصعوبات التي تعترض عملية أنتاج وتربية الدواجن فيه وايجاد السبل الكفيلة لحل هذه المشكلات من اجل تشجيع عملية الاستثمار في هذا القطاع الانتاجي.

1. **مشكلة البحث :-** ان مشكلة البحث تكمن في زيادة الطلب المحلي على فروج اللحم في محافظة كربلاء وعدم قدرة الانتاج المحلي على سد هذا الطلب المتزايد وايضا في مدى امكانية حقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم في الوصول الى اهدافه المحددة عن طريق المعايير والمؤشرات المستخدمة في عملية تقييم اداءه الاقتصادي.

2. **اهمية البحث :-** تكمن اهمية البحث في الوقوف على جودة وفعالية حقل العلي لإنتاج اللحوم البيضاء وقدرة الحقل على تحقيق الكفاءة الاقتصادية.

3. **فرضية البحث :-** تتمثل فرضية البحث في قدرة حقل العلي لإنتاج فروج اللحم على استغلال موارده المتاحة افضل استغلال عن طريق مجموعة من المعايير الرئيسة التي تم اختيارها والتي تتناسب مع طبيعة النشاط محل الدراسة.

4. **هدف البحث :-** يهدف البحث الى تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل دواجن العلي لإنتاج فروج اللحم باستخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات الاقتصادية المختلفة لبيان مدى جدوى المشروع من عدمها والتعرف على اهم العوامل المؤثرة في الانتاج.

5. **منهجية البحث :-**

أ- تم استخدام المنهج الاستقرائي في الجانب النظري والتعريفي من البحث.

ب- استخدام المنهج التحليلي الاستنباطي في الجانب العملي من البحث بالاعتماد على البيانات المتوفرة من الجهة ذات العلاقة.

6. **الحدود الزمانية والمكانية للبحث :-** وتمثلت باختيار حقل دواجن العلي للإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة. وتمثلت الحدود الزمانية في المدة (2013 – 2017).

7. **الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة :-** ان الدراسات التي قدمت في موضوع تقييم الاداء لمشاريع انتاج فروج اللحم كثيرة وقد تناول الباحثون هذه البحوث من عدة زوايا ومن بين تلك الابحاث ما يأتي :-

- **البحث الذي قدمه علي احمد شوكت العبيدي (2014) :** وقد قام الباحث بتقييم اداء احد مشاريع انتاج فروج اللحم في محافظة نينوى والمتمثل بحقل دواجن (ريبر) وقد تم احتساب طاقته الانتاجية من حيث الوجبات (اربعة وجبات) في السنة واحتساب التكاليف الثابتة والمتغيرة ومن ثم الايرادات، وقد قام الباحث باحتساب مجموعة من المعايير مثل صافي الربح وعائد الدينار ومعدل العائد على رأس المال والقيمة المضافة الاجمالية والصافية وفترة الاسترداد ونسبة الانتفاع من المشروع وتوصل الباحث الى ان المشروع مجدي من الناحية الاقتصادية الا ان هنالك بعض من المشاكل والتي تمثلت في عدم الانتفاع من المشروع بشكل كامل وهذا ما يؤثر على ربحية المشروع.
- **البحث الذي قدمه شامل مظهر عبود (2009) :** والذي قام بتقييم اداء احد مزارع فروج اللحم في محافظة واسط والمتمثلة في مزرعة دواجن (عدنان الحسوني) وكانت طاقته الانتاجية (خمسة وجبات) في السنة واحتساب التكاليف والايرادات واختيار مجموعة من المعايير والمثمثلة بصافي الربح ومعدل العائد وانتاجية الدينار والقيمة المضافة الصافية والاجمالية وفترة الاسترداد وتوصل الباحث الى الجدوى الاقتصادية للمشروع واكد على ضرورة التشجيع على اقامة مثل هكذا مشاريع الا ان كانت هنالك بعض من المعوقات مثل زيادة نسبة الهلاكات بسبب عدم جودة الادوية واللقاحات وانخفاض وزن الطير بسبب انخفاض جودة العليقة مما يؤثر على ربحية المشروع.
- **البحث الذي قدمه مروان زهير رجب وسعد عزيز ناصر (2015) :** والذي تمثل بالتقويم الاقتصادي والفني لبعض مشاريع انتاج فروج اللحم في محافظة بابل حيث تم جمع البيانات من حقول الدواجن العاملة في محافظة بابل والبالغ عددها (10) تعمل بطاقات مختلفة وتم اختيار مجموعة من اهم معايير التقييم حيث توصلت هذه الدراسة الى الحقول تعمل بجدوى اقتصادية متذبذبة وكان البعض منها متدني نسبياً وبعض الحقول كانت قديمة وغير مؤهلة وقد اوصت الدراسة الى تطوير اساليب الانتاج في مجال الدواجن واستخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع مجالات الانتاج والتسويق.

8. **هيكلة البحث :-** لقد تم تقسيم البحث الى ثلاثة مباحث وكالآتي :-

المبحث الاول :- (الجانب النظري لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي) ويتضمن ما يأتي :-

المطلب الأول: الاطار المفاهيمي لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

المطلب الثاني: معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

المبحث الثاني :- انتاج الدواجن في العراق ومحافظة كربلاء ويتضمن ما يأتي :-

المطلب الأول: مفهوم واهمية الدواجن

المطلب الثاني: تصنيف الدواجن

المطلب الثالث: نشأة وتطور انتاج الدواجن في العراق

المطلب الرابع: واقع انتاج الدواجن في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (2013 – 2017)

المطلب الخامس: الاهمية النسبية لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة الى مجموع انتاج العراق للمدة (2013 – 2017)

سادساً: المعوقات التي تواجه انتاج الدواجن في العراق وعوامل النهوض بها

المبحث الثالث :- تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة للمدة (2013-2017) ويتضمن ما يأتي :-

المطلب الأول: نبذة تعريفية عن حقل دواجن العلي

المطلب الثاني: الطاقة الانتاجية للحقل

المطلب الثالث: تحليل مكونات التكاليف والايرادات للحقل خلال المدة (2013-2017)

المطلب الرابع: تطبيق معايير تقييم كفاءة الاداء المستخدمة في الحقل للمدة (2013-2017)

واخيراً تناول البحث الاستنتاجات التي تم التوصل اليها وتقديم بعض التوصيات والمقترحات من اجل معالجة المشاكل التي تم تشخيصها ورفع كفاءة الاداء الاقتصادي للحقل والنهوض بالواقع الانتاجي للمشاريع التي تحقق الامن الغذائي.

المبحث الاول

الجانب النظري لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي

تمهيد :-

عن طريق عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي يمكن تحديد ومعرفة مدى نجاح المشروع او فشله في عملية تحقيق اهدافه المخططة وذلك عن طريق استخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات لمعرفة اهم المشاكل التي تعرض لها المشروع وتقديم المقترحات والحلول لمعالجة هذه المشاكل لتحسين الانتاج ومن هنا تتضح اهمية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي.

وسيتناول المبحث مفهوم تقييم كفاءة الاداء من عدة مفاهيم وبيان اهميته واهدافه واهم الاسس والمتطلبات الاساسية لعملية التقييم والانحرافات التي تتعرض لها الوحدة الاقتصادية وتوضيح معايير تقويم الاداء مع بيان انواعها ومحدداتها، وتحديد المعايير والمؤشرات المستخدمة في عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي في المشروع محل البحث.

المطلب الأول:- الاطار المفاهيمي لعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

اولاً: تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي – المفهوم والاهداف :-

1. مفهوم تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

ويقصد بعملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي جميع العمليات والدراسات التي تحدد العلاقة بين الموارد المتاحة وكفاءة استخدمها لدى المشروع الاقتصادي مع دراسة التطور الحاصل في هذه العلاقة خلال مدة زمنية معينة بالاعتماد على معايير ومؤشرات مختارة [1]. وبعبارة اخرى هي اداة تستخدم للتعرف على نشاط المشروع بواسطة قياس النتائج التي تحققت ومقارنة هذه النتائج بالمخطط سابقاً وذلك من اجل معرفة الانحرافات التي تعرض لها المشروع وتحديد اسباب هذه الانحرافات وايجاد الوسائل الكفيلة بمعالجة هذه الانحرافات [2]. كما يعبر عنها بالسياسات العلمية عن طريق وضع معايير او نسب او مستويات تحدد كيفية استغلال الموارد والامكانيات المتاحة بأقصى كفاءة ممكنة واستثمارها بأفضل ما يكون [3].

---

[1]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مدخل الى تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2001، ص39.

[2]- كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، ط2،دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005، ص 248.

[3]- عمرو هشام محمد، مدخل اقتصادي في دراسات الجدوى وتقييم المشاريع، دار طلاس للنشر، دمشق، 2008، ص12.

ويعرف ايضاً على انه فحص موضوعي يتم عن طريق تشخيص السياسات والنظم والعمليات في الجهات الخاضعة للرقابة ويتم عن طريقه مقارنة الانجاز بالمخطط والنتائج بالقواعد بغية كشف الانحرافات وبيان اسبابها والتأكد من عملية ادارة الموارد الاقتصادية بكفاءة وفاعلية [4].

وقد وصف تقييم الاداء ايضاً بأنه مجموعة من المعايير والمؤشرات التي يتم استخدامها لمعرفة مدى تحقق الاهداف التي وضعت للمشروع وتم التخطيط لها مسبقاً وذلك من اجل قياس ما يتحقق من ارباح وعوائد [5].

او هي وسيلة للتحقق من ان العمليات الانتاجية التي تم انجازها في نهاية مدة زمنية معينة هي مطابقة للأعمال التي تم التخطيط لها لغرض تحديد الانحرافات وتحليل اسبابها وطرائق معالجتها وتلافيها في المستقبل [6].

2. اهداف ومزايا عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

تعد عملية تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي مهمة بالنسبة لأي مشروع يسعى الى تحقيق أو الوصول إلى أهدافه وتأتي هذه الاهمية عن طريق ما يأتي [7]:-

أ. التعرف على مدى تحقق الأهداف المرسومة عن طريق متابعة تنفيذ الاهداف المحددة للوحدة الانتاجية ضمن الخطة المحددة لمدة معينة من الزمن.

ب. يحفز الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة ويحقق القيام بالعمل على افضل صورة ممكنة .

ج. اكتشاف الانحرافات في ضوء الاهداف المحددة مسبقاً وتفسير أسباب هذه الانحرافات ووضع الحلول لها عن طريق عملية تقييم شاملة للوحدة الانتاجية.

د. تحديد المراكز الادارية والانتاجية المسؤولة عن الانحرافات في نطاق الاهداف المتحققة بما هو مخطط ومن ثم يسهل على الادارة تطبيق مبدأ محاسبة المسؤولية في نشاطها سواء أكان ذلك لتصحيح الانحرافات ام التوجيه ام تحديد المكافآت التشجيعية [8].

---

[4]- ديوان الرقابة المالية الاتحادي، دليل تقويم الاداء للبرامج والسياسات – جمهورية العراق – بغداد- 2013- ص3.

2 -Williams, M.R, Performance Appraisal in Management, Heinemann, London, 1975 , p 70.

[6]- فيصل اكرم نصوري، رواء طارق رشاد، تقيم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق للمدة (2003-2007)، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 18، العدد 69، 2012، ص 137.

[7]- يوحنا عبد آل أدم، سليمان اللوزي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة اداء المنظمات، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 200.

هـ. تعد وسيلة للقيام بعمليات تنبؤ وإعطاء صورة مستقبلية واضحة للإنتاج.

و. يؤدي تقييم الأداء إلى توجيه العاملين لأداء أعمالهم عن طريق ما يقدم لهم من أهداف تساعد على ربط العاملين بأجورهم الانتاجية.

ز. معرفة الواقع الاقتصادي للمشروع الانتاجي ووضع موازنة أقرب إلى هذا الواقع ما يجعله أقرب إلى الموائمة بين الامكانيات المتوفرة والقدرة على التنفيذ [9].

ح. الوقوف على مستوى انجاز الوحدة الاقتصادية للوظائف المكلفة بها ومقارنتها بتلك الوظائف المدرجة في خطتها الانتاجية.

ط. تحقيق تقويم شامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني وذلك بالاعتماد على نتائج التقييم.

ي. تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشراتها في المسار الذي يوازن بين الطموح والامكانيات المتاحة إذ تشكل نتائج التقييم قاعدة كبيرة للمعلومات التي تساعد على رسم الخطط والسياسات العلمية بعيداً عن التقديرات غير واقعية.

ك. تقديم تصور عام للإدارة العليا في البلاد عن اداء الانشطة المختلفة في الاقتصاد الوطني وهذا ما يمكنها من اجراء مراجعة تقويمية شاملة تساعد على الارتقاء بالإدارة الاقتصادية نحو الافضل.

ل. تنشيط عمل الاجهزة الرقابية عن طريق المعلومات التي يقدمها فيكون بمقدورها التحقق من قيام الشركات العامة بنشاطها بفاعلية وكفاءة عالية [10].

م. أن المقارنة بين أداء الشركة و الشركات الأخرى ضمن القطاع نفسه أو قطاعات مختلفة يعرف الإدارة العليا على الجوانب الايجابية ومدى امكانية الاستفادة من الخطة الانتاجية وتطبيقها للارتقاء بالشركة ورفع كفاءة ادائها.

ن. القيام بتحديد نطاق الخلل الناتج عن الانحرافات ووضع المؤشرات على المسار الصحيح عن طريق الموازنة بين الاهداف المرسومة والإمكانيات المتاحة [11].

---

[8]- يوحنا عبد آل أدم، سليمان اللوزي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة اداء المنظمات، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 200.

[9]- علي وهيب عبد الله الخولاني، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية للمدة (2000-2010)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2013، ص 10.

[10] - مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 41.

ثانياً: أسس تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي:- إن السعي لتحقيق كفاءة الاداء في المشروعات الانتاجية يقتضي توفر اسس ومتطلبات واستخدام وسائل واتباع اساليب واجراءات تسهم في ضمان تحقيق كفاءة الاداء وذلك عن طريق ما يأتي :-

1. تحديد الاهداف :- إن إجراء عملية تقويم الاداء تتطلب تحديد الاهداف التي يراد تحقيقها والتي يجب تحديدها بشكل واضح. فالوحدة الاقتصادية لا يتوقف دورها على تحديد الاهداف العامة فقط بل الاهداف التفصيلية ايضاً والتي تصنف الى رئيسة وفرعية ويجب ان تكون هذه الاهداف مفهومة للعاملين في الوحدة الاقتصادية وكل المرتبطين بنشاط الوحدة الاقتصادية [12].

2. تحديد المهام ومراكز المسؤولية :- ضرورة تحديد مهام كل الجهات في المشروع بحيث يتم تحديد واجبات الجميع والدور الذي ينبغي على كل منهم القيام به لأداء واجبه بالشكل الذي يتم عن طريقه انجاز المهام الموكلة لكل منهم وبما يضمن تحقق عمليات الاداء لنشاطات المشروع كافة وبأقصى كفاءة ممكنة [13].

3. وضع الخطة الانتاجية :- لابد من وضع خطة متكاملة توضح فيها الموارد المالية والبشرية المتاحة وتحديد مصادرها، وكيفية استخدامها، وطبيعة الانتاج وكيفية التسويق وإعداد القوى العاملة وتدريبهم وقد يتطلب ايضا وضع خطة مساندة للخطة العامة تتمثل في نشاط فرعي في الوحدة مع مراعاة درجة عالية من التنسيق بينها وبين الخطة العامة وان تكون واضحة ومفهومة ولابد ايضا ان تكون الخطة منسجمة مع الهيكل التنظيمي ومع الاهداف المرسومة [14].

4. تحديد معايير كفاءة الاداء الاقتصادي :- وتعُد من الخطوات الرئيسة في تقييم كفاءة الاداء ولكن تعدد هذه المعايير اصبح مشكلة صعبة في الوقت الحاضر بسبب صعوبة تطبيق جميع هذه المعايير فلابد من التأكيد على مسألة الاختيار المناسب لهذه المعايير بما يتناسب مع طبيعة المشروع المراد تقييمه وتختلف هذه المعايير من وحدة انتاجية الى اخرى وذلك باختلاف طبيعة

---

[11]- حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري، تقيم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة للسمنت العراقية للمدة (1969-2005)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2008، ص 62.

[12]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 48.

[13]- فليح حسن خلف، اساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، 2012، ص316.

[14]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 49.

العملية الانتاجية والاهداف والمدة الزمنية، ويجب ومن الضروري في أية وحدة أو مركز مسؤولية ملاحظة ما يأتي عند اختيار المعايير الخاصة بها [15]:-

- اختيار المعايير الاكثر تناسبا مع طبيعة النشاط والاهداف المرسومة.
- اختيار المعايير الاكثر وضوحا وفهما بالنسبة للعاملين بحيث باستطاعتهم تطبيقها بسهولة.
- ترتيب النسب المختارة وفق الاهمية النسبية لها وهذا نابع من كون اهداف كل وحدة اقتصادية تختلف عن الاخرى تبعاً لطبيعة النشاط والظروف الاقتصادية والاجتماعية المحيطة به [16].

ثالثا: مراحل تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

تتعد المراحل والخطوات التي يجب اتباعها لتقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمشروع ما ويمكن ان نلخص اهم هذه المراحل من خلال ما يأتي [17] :-

1. مرحلة جمع البيانات الاحصائية :- وتتمثل مصادر هذه البيانات بأهداف الخطة المتعلقة بفرع النشاط والمشروع موضوع التقييم وكذلك الدراسة الاقتصادية التمهيدية والابحاث الاولية الخاصة بالمشروع.

2. مرحلة التحليل الفني والمالي :- في هذه المرحلة يتم مراجعة الجوانب الفنية الخاصة بالمشروع وذلك للتحقق من أن التنفيذ قد جاء وفقاً للتصميم المعتمد، ويجب ان يقترن التحليل الفني بالتحليل المالي والاقتصادي للتأكد من أن رأس المال الثابت والعامل متحققان بالمقادير والنسب السابق تقديرها في الخطة.

3. مرحلة الحكم على نتائج التحليل :- ان تقييم الاداء يتم بغرض التأكد من أن المواصفات والمعايير التي اختيرت لأقامه المشروع قد جاءت على نحو ما كان مبتغى، وأن التنفيذ يسير نحو الاهداف المحددة.

ويمكن ايضاً ان تكون مراحل تقييم الاداء الاقتصادي بالشكل الآتي [18] :-

---

[15] - كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، مصدر سابق، ص 253.
[16]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 50.
[17]- يحيى غني النجار، تقييم المشروعات، تحليل معايير ومؤشرات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الاداء، ط1، دار دجلة، عمان، 2010، ص 404.
[18]- كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، مصدر سابق، ص 254.

- التعرف على أساليب خطة التنفيذ.
- التعرف على معايير ومقاييس الاداء.
- قياس الاداء الفعلي.
- مقارنة الاداء الفعلي بالأداء المخطط.
- تحديد الانحرافات وأسبابها والمراكز المسؤولة عنها.
- معالجة تلك الانحرافات.

رابعاً: انواع تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

تتعدد طرق تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي حسب نوع المشروع ويمكن ايجاز اهم هذه الطرق من خلال ما يأتي [19] :-

1. **تقييم الأداء المخطط :-** ويقصد به مدى تحقق الاهداف التي تم اعتمادها سابقاً، وذلك عن طريق مقارنة مؤشرات الأداء المخطط مع المؤشرات الفعلية على وفق مدة زمنية محددة .
2. **تقييم الأداء الفعلي :-** ونعني به تقييم كفاءة الموارد المتاحة عن طريق مقارنة الأرقام الفعلية بعضها بالبعض الآخر لمعرفة الاختلالات التي حصلت وتأشير درجة مستوى الأداء في توظيف هذه الموارد، ويقتضي الأمر تحليل المؤشرات الفعلية للسنة المعنية ومقارنة هذه المؤشرات مع الأرقام الفعلية للسنوات السابقة .
3. **تقييم الأداء المعياري (القياسي):-** ويقصد بهذا النوع من تقييم الأداء مقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المعيارية، وعادة ما توضع النتائج المعيارية في ضوء مجموعة من الاعتبارات منها الإمكانات والقدرات للوحدات الاقتصادية والوحدات المشابهة .
4. **تقييم الأداء العام (الشامل) :-** ونعني به شمول كل جوانب النشاط في الوحدة الاقتصادية واستخدام جميع المؤشرات المخططة والفعلية والمعيارية في عملية التقييم والقياس، مع التمييز بين أهمية نشاط اقتصادي وآخر.

خامساً: الانحرافات التي تظهرها عملية تقييم الاداء الاقتصادي :-

تظهر لنا عملية تقييم الاداء الاقتصادي العديد من الانحرافات التي تظهر في المشاريع الانتاجية المختلفة إذ يمكن التمييز بين عدة انواع من هذه الانحرافات كالآتي [20] :-

---

[19]- يوسف حاكم غدير، تقييم اداء السياسة النقدية في العراق في ظل مرحلة التحول (2003-2013)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، 2014، ص 36.

1. **الانحراف عن الاهداف :-** وتتمثل هذه الانحرافات في الاهداف العامة، والتي لا تتمكن الوحدة الاقتصادية من تحقيقها، وترتبط هذه الاهداف بالخطة الاقتصادية للدولة واهدافها السياسية والاجتماعية.
2. **الانحرافات الزمنية :-** وتتمثل هذه الانحرافات بعدم تحقيق الاهداف في مواعيدها المحددة ويكون في الغالب لأسباب الصيانة أو التأثير في عملية التسويق للمنتجات وغيرها.

3. **الانحرافات الكمية :-** ويراد به بيان عدم قدرة الشركة على خلق كميات الانتاج لها وذلك لأسباب فنية او تشغيلية او استثمارية وغيرها.
4. **الانحراف في النوعية :-** ويتمثل بعدم مطابقة الانتاج للمواصفات النوعية العالمية.
5. **الانحراف في القيم :-** ويقصد به ان قيمة المبيعات لا تطابق ما هو مخطط لها ويعود ذلك الى التغير في الاسعار او الاختلاف في أسعار المشتريات أو التكاليف.
6. **انحرافات حسب طريقة المقارنة** :- وتقسم الى عدة أنواع [21]:-

أ. الانحرافات التاريخية :- وتظهر عند مقارنة نشاط الوحدة الاقتصادية في سنة معينة مع السنوات الاخرى.

ب. الانحرافات التخطيطية :- وتظهر عندما لا تتطابق النتائج الفعلية بالنتائج المخططة.

ج. الانحرافات عن نتائج الوحدات المتشابهة :- وتظهر عند مقارنة نتائج الوحدة الاقتصادية بنتائج الوحدات الأخرى.

7. **انحرافات حسب الدرجة :-** وتقسم هذه الانحرافات الى نوعين :-

أ. انحرافات موجبة :- وتكون في صالح الوحدة الاقتصادية.

ب. انحرافات سالبة :- وتكون في غير صالح الوحدة الاقتصادية.

8. **انحرافات حسب مدى السيطرة :-** وتقسم الى نوعين :-

أ. انحرافات حسب سيطرة الإدارة :- وهي التي يمكن للإدارة التحكم بها وتوجيهها والتأثير فيها.

---

[20]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص64- 68.

[2]- حافظ جاسم عرب المولى، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى للمدة (2002 – 2007) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2008، ص 12،13.

ب. انحرافات خارج سيطرة الإدارة :- وهي ناتجة عن أسباب لا تستطيع الإدارة التأثير فيها مثل الكوارث الطبيعية او قرار حكومي او ظهور سلعة منافسة.

المطلب الثاني:- معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الاداء :-

اولاً: مفهوم معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

هنالك الكثير من التعاريف لمفهوم المعايير والمؤشرات فقد تم تعريفه من لدن ديوان الرقابة المالية في العراق أن المعيار هو أساس يوضع لأغراض القياس والمقارنة بوصفه أساساً او انموذجاً لما يجب ان يكون، اما المؤشر فهو مجموعة من الدلالات التي تؤشر النشاط الذي تقوم بقياسه او تقييم اداءه [22].

اما الجمعية العربية العامة لأجهزة الرقابة العليا فتعرف المعيار بانه وسيلة او طريقة يمكن بواسطتها اجراء المقارنة والفحص لمعرفة اتجاه او حجم التغيير او التطور الذي تظهره البيانات او المعلومات المقدمة عن المؤشر، اما المؤشر فهو وسيلة يمكن بواسطتها التعرف على مستوى التطور او التغيير الحاصل من الفعالية أو النشاط موضوع القياس [23].

كما تعرف معايير ومؤشرات تقييم الاداء الاقتصادي بأنها الدلالات التي تؤشر المعلومات للإدارة بصحة المسارات المتخذة فهي وسيلة للرقابة الفعالة وهي ايضاً وسيلة للتخطيط إذ تزود المخطط بكل المعلومات اللازمة عن مدى وفعّالية اية خطة من الخطط المتعددة حتى يتم القيام بالتعديل اللازم وتحسين الاداء [24].

ثانياً: انواع معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي :-

يستخدم في تقييم الاداء الكثير من المعايير والمؤشرات والنسب وسنستعرض اهم انواع هذه المعايير والمؤشرات وما يأتي :-

1. معايير الاداء :- هنالك عدة أسس في تقسيم المعايير الا ان افضل الاسس حسب طبيعتها يمكن تصنيفها الى المجموعات الآتية :-

---

[22]- ديوان الرقابة المالية، دليل المصطلحات الرقابية، بغداد، 1990، ص 58.

[23]- الجمعية العربية العامة لأجهزة الرقابة العليا، تقويم اداء المشروعات الاستثمارية العامة، بيروت، 1995، ص 141.

[24]- حامد عبيد حداد، تقييم كفاءة الاداء في الشركة العامة للصناعات الجلدية في العراق للمدة (2000-2009) دراسة ميدانية، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 20، العدد 5، 2014، ص 357.

أ. المعايير الفنية :- ويتم وضعها بمعرفة الفنيين مثل كمية المواد الأولية في وحدة المنتج.

ب. المعايير الزمنية :- مثل الترتيبات الزمنية للإنجاز، مدة التأخير المسموح بها.

ج. معايير الإيرادات :- مثل معدل سعر وحدة المنتج.

د. معايير اقتصادية :- مثل السعر القياسي للمنتجات المماثلة.

هـ. معايير تأريخيه :- يشترط فيها تماثل ظروف نشاط المنشأة من سنة إلى أخرى.

و. معايير تخطيطية :- وهي معايير داخل المنشأة وفيها الأهداف العامة للمنشأة والأهداف الفرعية لكل منها.

ز. معايير قياسية محلية ودولية.

ح. معايير مهنية ووظيفية :- تصدرها المنظمات المهنية والمتخصصة الإقليمية والدولية.

ط. معايير النوعية والجودة :- كمعيار التعبئة والتغليف.

ي. معايير قانونية :- منها نسبة المطلوبات إلى رأس المال المقررة في قانون الشركات.

2. مؤشرات الاداء :- ويمكن تقسيم مؤشرات الاداء إلى الآتي :-

أ. مؤشرات عامة أو مشتركة :- ويسترشد بها في التقييم العام لكل المنشآت على اختلاف أنواعها وتقسم الى مؤشرات داخلية وتستخدم لتقييم المنشأة تقييما ذاتيا بعيدا عن آثار البيئة ومؤشرات خارجية تستخدم لتقييم المنشأة من وجهة نظر البيئة.

ب. مؤشرات خاصة :- وهي مؤشرات تتعلق بخصوصية نشاط المنشأة ويتضمن هذا الدليل على مجموعة من المؤشرات المشتركة تتعلق بجوانب متعددة منها الإنتاجية وهي أما تكون إنتاجية جزئية أو كلية [25].

ثالثاً: أسس وعقبات إختيار معايير تقييم الأداء الإقتصادي :-

إن هنالك بعضَ الأسسِ والمحددات التي يجب الانتباه إليها عند اختيار معايير تقييم الاداء ومنها ما يأتي :-

1. أسس إختيار معايير تقييم الأداء :- تم وضع بعض الأسس واعتبارات لاختيار تلك المعايير يمكن ايجازها بالنقاط الآتية:-

[25]- ديوان الرقابة المالية، دليل وبرنامج تقويم الاداء، جمهورية العراق، 2006، ص 11- 12.

أ. توفر البيانات والمعلومات والاحصاءات اللازمة لحساباتها ولولا ذلك لا يمكن الاستفادة من المعيار حتى لو كان الاختيار سليماً.

ب. مراعات الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المحيطة بالمشروع وقوانين العمل وانظمته وتعليماته، وجميع المتغيرات الخارجية والداخلية المؤثرة في نشاط المشروع.

ج. توفر الوعي بأهمية المعايير المستخدمة لدى العاملين في المشروع .

د. ملائمة وحدة القياس للمعيار مع مخرجات انشطة المشروع لتكون النتائج معبرة وواضحة.

هـ. الاعتماد على البيانات والاحصاءات للسنوات الماضية او القيام بأخذ المشورة الفنية من الاختصاصات والانشطة كافة في المشروع عند اختيار المعايير.

و. الاعتماد على المؤشرات والمعايير المستخدمة في المشاريع المماثلة ضمن القطاع نفسه.

ز. محاولة التركيز على المعايير المهمة والقليلة المعبرة عن النشاط.

ر. التناسق والتوافق بين حجم وطبيعة نشاط المشروع والمعايير المختارة بحيث تكون معبرة عنه افضل تعبير بحيث لا يكون المؤشر اكبر او اقل من حجم المشروع.

2. عقبات اختيار معايير تقييم كفاءة الأداء الإقتصادي :- هنالك العديد من العقبات التي تواجه استخدام معايير تقييم الأداء ويمكن إجمال هذه المحددات على النحو الآتي [26] :-

أ. اختلاف الظروف في مدة المقارنة اي بين السنة الحالية والسنة السابقة سيجعل النتائج غير مفيدة ومضللة.

ب. الانتقال من نظام محاسبي الى آخر سوف يسبب اختلاف في التعاريف المحاسبية ما ينجم عنه اختلاف في النتائج فضلاً عن حدوث تغير في الهيكل المفاهيمي للمعايير المستخدمة.

ج. التغير في اسعار المنتجات وتكاليف الانتاج والنقل والتسويق والرواتب والاجور بين سنة الاساس وسنة المقارنة فتظهر النتائج غير معبرة عن الاتجاهات الحقيقية للوحدة الاقتصادية.

د. عدم وجود ملاكات وإدارات مؤهلة تستطيع تطبيق المعايير بكفاءة وبشكل دقيق ومترابط.

---

[26]- طاهر جاسم مكي البعاج، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة للمدة (1999-2010)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2012، ص 13.

هـ. قد يتم استخدام معيار واحد فقط وهو أمر غير كافيً لإعطاء حكم على مدى نجاح الوحدة بل يقتضي التقويم التوسع في استخدام المعايير ليكون الحكم صحيحاً.

و. عدم توفر الخبرات والوسائل المحاسبية المتطورة والتي تستطيع استخراج البيانات الحسابية بصورة دقيقة ومضبوطة.

ز. عدم قدرة الادارة العليا على فهم مدلولات المعايير المستخدمة وتفسير نتائجها [27].

خامساً: معايير ومؤشرات تقييم كفاءة الاداء المستخدمة :-

من اجل الوقوف على كفاءة الوحدة الاقتصادية في أداء أنشطتها الانتاجية يتم استخدام مجموعة من المعايير والمؤشرات الخاصة بهذه الوحدة ومن هذه المعايير ما يأتي :-

1. معيار الطاقة الانتاجية :- وتعرف الطاقة الانتاجية بالقدرة الانتاجية المتوفرة في المشروع وضمن اسلوب انتاجي معين في مدة زمنية معينة ويمكن التعبير عن الطاقة الانتاجية كمياً اما بشكل ساعات عمل او بشكل وحدات انتاج [28].

وتوجد عدة انواع للطاقة الانتاجية منها :-

أ. الطاقة الانتاجية النظرية :- وهي القدرة على الانتاج بأقصى سرعة وبدون انقطاع، وهي تتم اذا انتجت الوحدة الانتاجية او القسم 100% من طاقته المحددة.

ب. الطاقة الانتاجية الفعلية :- هي القدرة على الانتاج بالسرعة التي تسمح بها الانقطاعات (الوقت الضائع) ويتراوح مستواها بين (70-80%) من الطاقة النظرية للوحدة الانتاجية [29].

ج. الطاقة الانتاجية القصوى :- وهي القدرة الانتاجية في مدة زمنية محددة بشرط ثبات وسائل ومواصفات الانتاج بافتراض توفر عناصر الانتاج والعوامل المساعدة كالصيانة وباقي المتطلبات بشكل مستمر وفي ظل سلامة الشروط الفنية .

د.الطاقة الانتاجية المتاحة :- وهي الطاقة الانتاجية القصوى مطروحاً منها جميع الاختناقات داخل الاقسام او مراكز الانتاجية [30].

---

[27]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 79-80.
[28]- كاظم جاسم العيساوي، الاقتصاد الاداري، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008، ص255.
[29]- يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص 432-433.

هـ. الطاقة الانتاجية التصميمية :- وهي الطاقة الانتاجية للمكائن والمعدات في المشروع وتحدد من لدن الشركة المنتجة لتلك المكائن [31]، هذا معناه أن هذه المعدات والمكائن قد صممت وفق شروط فنية معينة ومتطلبات اخرى بشكل يمكن معه الانتفاع منها بأعلى درجة في مدة معينة.

و. الطاقة الانتاجية المخططة :- وتمثل حجم الانتاج المستهدف الحصول عليه والمتمثل بالسلع والخدمات في مدة الخطة وتتحدد هذه الطاقة وفقاً لدراسة الطاقة التصميمية و الطاقة المتاحة في المشروع اي الموازنة بين هاتين الطاقتين اذ أن فقدانها سيؤدي الى عدم تحقيق الاستغلال الجيد للطاقات الانتاجية ومن ثم عدم ربحية المشروع [32].

عن طريق الطاقات الانتاجية السابقة يمكننا احتساب النسب والمؤشرات التالية والتي تعبر عن كفاءة الاداء الاقتصادي في الوحدات الانتاجية وكما يأتي :-

❖ **نسبة استغلال الطاقة التصميمية** = $\frac{\text{كمية الانتاج بالطاقة الفعلية}}{\text{كمية الانتاج بالطاقة التصميمية}} \times 100$

ويؤشر مدى كفاءة الادارة في استغلال الطاقة الانتاجية التصميمية عن طريق مقارنة الانتاج الفعلي مع الطاقة التصميمية.

❖ **نسبة تطور كمية الانتاج** = $\left(1 - \frac{\text{الانتاج المتحقق للسنة الحالية}}{\text{الانتاج المتحقق للسنة السابقة}}\right) \times 100$

ويقدم هذا المعيار مقارنة نسبية بين الانتاج الفعلي للسنة الحالية والانتاج الفعلي للسنة السابقة وعن طريقه نستطيع ان نعرف فيما اذا كان الانتاج تقدم او تأخر او بقي على حاله [33].

2. معيار الانتاجية :-

وتعرف الانتاجية بصورة عامة بأنها العلاقة بين كمية الانتاج من سلعة معينة وكمية عوامل الانتاج المستخدمة في تحقيق هذا الانتاج، كما تعرف على انها ذلك المقياس الذي يستخدم لتحديد مستوى الانجاز من المخرجات (سلع وخدمات) الذي تولد من استخدام موارد محددة في النظام الكلي للمشروع. وهنالك عدة مقاييس مختلفة للإنتاجية وهي كالاتي [34] :-

---

[30]- يوحنا عبد آل آدم، سليمان اللوزي، مصدر سابق، ص 226-227.
[31]- كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، مصدر سابق، ص 258.
[32]- يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص 444.
[33]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 155،158.
[34]- شقيري نوري موسى، اسامة عزمي سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص 237.

أ. الانتاجية الكلية :- وهي التي يتم بموجبها ايجاد العلاقة بين عوامل الانتاج كافة ومستلزماته، اي عن طريق العلاقة بين كل المدخلات وكل المخرجات.

ب. الانتاجية الجزئية :- وهي التي يتم بموجبها ايجاد العلاقة بين مخرجات العملية الانتاجية اي الانتاج الكلي وبين احد عناصر الانتاج المستخدمة في عملية الانتاج، ويمكن التعبير عنها بالصيغة الآتية :-

$$\textbf{الانتاجية الجزئية} = \frac{\text{الانتاج الكلي}}{\text{احد عناصر الانتاج}}$$

وتوجد عدة معايير لقياس الانتاجية الجزئية وهي كالآتي [35]:-

- $$\textbf{انتاجية الأجر} = \frac{\text{كمية الانتاج أو قيمته}}{\text{إجمالي الرواتب والأجور}}$$

ويقيس هذا المعيار قيمة أو كمية الانتاج التي تنتجها الوحدة النقدية الواحدة من الاجور والرواتب.

- $$\textbf{انتاجية العامل} = \frac{\text{كمية الأنتاج او قيمته}}{\text{عدد العاملين}}$$

وتمثل العلاقة بين مقدار قيمة الإنتاج وعدد العاملين الفعليين المشاركين في الانتاج.

- $$\textbf{انتاجية الموارد} = \frac{\text{كمية الانتاج او قيمته}}{\text{المواد المستخدمة في الانتاج}}$$

ويعبر هذا المعيار عن مدى كفاءة استخدام المواد الاولية في العملية الانتاجية.

- $$\textbf{انتاجية الدينار الواحد} = \frac{\text{اجمالي الايرادات}}{\text{اجمالي التكاليف}}$$

ويعبر عن مردود الوحدة النقدية في المشروع.

[35]- طارق الحاج، فليح حسن، الاقتصاد الاداري، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 246-248.

❖ **انتاجية رأس المال =** $\frac{\text{كمية الانتاج او قيمته}}{\text{رأس المال}}$

ويعبر هذا المؤشر عن مردود الدينار المستثمر (الوحدة النقدية) في المشروع [36].

3 . معيار القيمة المضافة :- وتعرف القيمة المضافة بأنها قيمة الانتاج الذي تولده المنشأة في مدة زمنية معينة كما تبُين ايضاً مدى مساهمة المشروع مع المشروعات الاخرى الموجودة في تكوين الدخل القومي .

وهنالك نوعان من القيمة المضافة [37] :-

❖ **القيمة المضافة الاجمالية =** قيمة الانتاج – قيمة مستلزمات الانتاج

❖ **القيمة المضافة الصافية =** القيمة المضافة الاجمالية – الاندثارات

4. معيار صافي الربح :-

ويمثل الفرق بين عوائد وتكاليف المشروع اي اجمالي الايرادات مطروحاً منها جميع التكاليف، ويعد الربح الهدف الرئيس لإقامة المشاريع فضلاً عن الاهداف الاخرى المرسومة في الخطة.

ويحسب وفق الصيغة الآتية [38] :-

صافي الربح = أجمالي الايرادات – أجمالي التكاليف

ويعد اهم معيار لقياس ربحية المشروع ويقيس مقدرة المشروع على توليد الارباح.

5. معيار معدل العائد على رأس المال المستثمر :-

❖ **معدل العائد على رأس المال =** $\frac{\text{الربح}}{\text{رأس المال المستثمر}}$

ويعكس هذا المؤشر العائد الذي يحصل عليه المستثمر لكل وحدة من رأس المال المستثمر.

6. نسبة الارباح الى القيمة المضافة :-

❖ **نسبة الارباح إلى القيمة المضافة =** $\frac{\text{صافي الربح}}{\text{القيمة المضافة}}$

ويشير هذا المعيار الى أهمية الأرباح كأحد عناصر القيمة المضافة من مجموع القيمة المضافة.

---

[36]- يحيى غني النجار، مصدر سابق، ص 471- 473.

[37]- اسكندر حسين علي القيسي، جاسم محمد حبيب العزي، الجدوى الاقتصادية وتقييم الاداء في مزارع فستق الحقل، مجلة العلوم الزراعية العراقية، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، المجلد 21، الاصدار 4، 2010، ص 79-80.

[38]- شقيري نوري موسى، اسامة عزمي سلام، مصدر سابق، ص 251.

7. نسبة الرواتب والاجور الى القيمة المضافة :-

❖ **نسبة الرواتب والأجور الى القيمة المضافة =** $\frac{\text{الرواتب والاجور}}{\text{القيمة المضافة}}$

ويشير هذا المعيار الى مدى مساهمة الرواتب والاجور في القيمة المضافة [39].

8. معيار فترة الاسترداد :- ويمثل عدد السنوات التي يستطيع المشروع من خلالها ان يحقق تدفقات نقدية صافية كافية لتغطية التكاليف الاستثمارية، أي الفترة المطلوبة لاسترداد رأس المال المستثمر في المشروع، ويتم حسابه من خلال القانون التالي [40] :-

❖ **فترة استرداد رأس المال =** $\frac{\text{التكاليف الاستثمارية الاولية}}{\text{الارباح + الاندثارات}}$

[39]- مجيد عبد جعفر الكرخي، مصدر سابق، ص 135، 160.

[40]- انور محسن صكب، رافد فتاح محمد، التقييم المالي لمشاريع تربية الحملان في محافظة ذي قار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، العدد 25، 2017، ص 5.

المبحث الثاني

انتاج الدواجن في العراق ومحافظة كربلاء

تمهيد :-

تعد صناعة الدواجن ذات اهمية كبيرة في جميع الاقتصاديات العالمية وذلك لأهميتها الغذائية الكبيرة للمواطنين؛ لاحتوائها على البروتين الحيواني اللازم لجسم الانسان وانخفاض محتواها من الكوليسترول، فضلاً عن اهميتها الاقتصادية إذ تتميز بارتفاع العائد على رأس المال وتساعد ايضاً على تشغيل المئات من العاطلين عن العمل في الحقول المنتشرة في عموم العراق، فضلاً عن ذلك اهميتها الصناعية إذ تستخدم مخلفات الدواجن كسماد حيواني، اضافة الى ذلك تتميز لحوم الدواجن بانخفاض اسعارها مقارنة باللحوم الحمراء ومن ثم حصول المستهلك على مادة غذائية مهمة بحدود دخله.

وسيتناول هذا المبحث مفهوم وأهمية الدواجن الغذائية والاقتصادية والصناعية وتصنيفها والواقع الانتاجي لصناعة الدواجن في العراق بشكل عام ومحافظة كربلاء بشكل خاص والمشاكل والمعوقات التي تواجه عملية صناعة الدواجن في العراق والسبل الكفيلة بمعالجتها.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية الدواجن :-

يمكن تعريف الدواجن بأنها تلك الحيوانات التي تربى في المزارع والحقول للإنتاج البيض واللحم، وان الاستعمالات الحديثة للفظ الدواجن تقتصر على الدجاج والديك الرومي والبط والحمام رغم اختلاف جنس هذه الحيوانات ضمن المملكة الحيوانية.

اما اهمية الدواجن فأنها لا تقتصر على الجانب الغذائي فقط بل تتعدى ذلك الى جوانب اخرى اقتصادية وصناعية ويمكن بيان هذه الجوانب عن طريق ما يأتي [1]:-

اولاً: الاهمية الغذائية للدواجن :-

تعد لحوم الدواجن ذات قيمة غذائية عالية مقارنة مع المنتجات النباتية الاخرى كالرز والخضروات والفواكه اذ تعد من المصادر الغذائية الغنية بالبروتين اذ تبلغ كمية البروتين في لحم الدجاج والبيض (195-110) غرام لكل كيلو غرام ونلحظ أن هذه الكمية تبلغ (67-14-9)

[1] - نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000، ص313.

لكل كيلوغرام من الرز والخضروات والفواكه على الترتيب وبهذا نلاحظ الكمية الكبيرة من البروتين التي تعطيها لحوم الدواجن للإنسان [2].

وادناه جدول يوضح المقارنة بين لحوم الدواجن ولحوم الابقار والجاموس :-

جدول (1)

القيمة الغذائية للحوم الدواجن مقارنة بلحوم الابقار والجاموس

النوع	المركب الكيمياوي		
	الماء	البروتين	الدهون
الدجاج	74,5	22,4	1,6
الابقار	71,5	17,0	10,5
الجاموس	51,6	16,4	31,0

المصدر:- سعد عبد الحسين ناجي واخرون، انتاج وتكنولوجيا لحوم الدواجن، دار الكتب للطباعة، بغداد، 2012، ص16.

ثانياً: الاهمية الاقتصادية للدواجن :- مثلما تميزت الدواجن بأهمية غذائية فهي ايضاً تتميز بأهمية اقتصادية يمكن ادراجها على النحو الآتي [3] :-

1. سرعة دوران رأس المال :- إذ تمتاز تربية الدواجن بسرعة دورة رأس المال المتداول ففي حالة تربية فروج اللحم يمكن تنظيم ست دورات انتاجية سنوياً وهذا يعني ان رأس المال المتداول يستثمر بمقدار ست دورات سنوياً فاذا كان الربح الناتج (15%) في الدورة الواحدة فأنه يصبح (90%) من رأس المال المتداول في السنة.

2. تشغيل الايدي العاملة :- يترتب على انشاء مشاريع الدواجن تشغيل عدداً كبيراً من الايدي العاملة من عمال وفنيين وإداريين ومن ثم هي تقلل من مشكلة البطالة التي يعاني منها البلد.

3. زيادة الدخل القومي :- إذ أن خفض استيراد الدواجن وانشاء عدد من الصناعات المحلية وتشغيل الايدي العاملة يؤدي الى رفع مستوى المعيشة وزيادة الدخل القومي للبلد.

---

[2] - نوري علي محيسن العتابي، التباين المكاني لمشاريع انتاج الدواجن في محافظة واسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، 2015، ص17.

[3] - علي عبد العال بكر، الجودة والتغذوية والتكنولوجية للحوم الدواجن، ط1، مكتبة اوزيريس، القاهرة، 2006، ص7.

ثالثاً: الاهمية الصناعية للدواجن :- ان للدواجن اهمية كبيرة في بعض الصناعات التحويلية، إذ تدخل الدواجن في عدد من الصناعات وبشكل خاص المنتجات الثانوية لها إذ تدخل في صناعة العلف وتشمل المنتجات غير الصالحة للاستهلاك البشري كافة وهي فضلات الدواجن والريش والنفايات الناتجة عن مجازر الدواجن كالدم والاحشاء فضلاً عن المخلفات الناتجة عن المفاقس كالبيض الفاسد وغير الملقح والاجنة الهالكة، وبدأت دول العالم المختلفة في الوقت الحاضر محاولة الافادة من فضلات الدواجن لأغراض متعددة فظهر اتجاه للاستعمال الفضلات كمصدر للطاقة عن طريق انتاج غاز الميثان واستخدامه للاستعمالات المنزلية وتشغيل المولدات الكهربائية التي تعمل بواسطة الكاز [4]. فضلاً عن ذلك أن زلال البيض الملقح يستخدم في استحضار بعض اللقاحات الطبية وكذلك يستعمل في صناعة الاصباغ وحبر الطباعة والواح التصوير ودبغ الجلود، اما الدجاج نفسه يستعمل في الابحاث المختبرية لا جراء التجارب العلمية بوصفه حيواناً رخيصَ الثمن وصغيرَ الحجم وسهلَ التربية [5].

المطلب الثاني : تصنيف الدواجن :-

ان احد التصنيفات المهمة التي تصنف بها الدواجن، تبعاً للغرض الذي يربى من اجله اي تبعاً للفائدة الاقتصادية، إذ ينقسم الى ثلاثة اقسام هي:-

اولاً: دجاج إنتاج البيض :- ويسمى هذا النوع بوحيد الغرض، اذ ان الهدف الاساس من تربيته هو الحصول على البيض وبدرجة عالية من الجودة، وتتميز هذه الانواع بصغر حجمها، وخفة وزنها، وكفاءتها العالية في تحويل الغذاء الى بيض، فضلاً عن اتصافها بالنشاط الفائق والحركة المستمرة [6].

ثانياً: دجاج إنتاج البيض واللحم :- ويسمى هذا النوع بثنائي الغرض، ويربى هذا النوع لإنتاج البيض واللحم، ويكون جسمه كبيرَ الحجم وبطيءَ الحركة نسبياً، ونضجه الجنسي متأخر نسبياً.

---

[4]- فتيان علي مهدي التميمي، التحليل المكاني لمشاريع انتاج الدواجن في محافظة ديالى وسبل تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2013، ص10.

[5]- نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، مصدر سابق، ص316.

[6] - محمد يحيى حسين درويش، محمد عبد الله ابو العينين ، تربية وانتاج الدواجن وامراضها وطرق علاجها، ط1، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية ، 1987، ص12.

ثالثاً: دجاج انتاج اللحم :- يكون الهدف من تربيته انتاج اللحم فقط، واصله من العروق الآسيوية المعروفة بكبر حجمها نسبياً قياساً بالدجاج البياض، وتمتاز بالهدوء وبطء الحركة وميلها للرقاد وقابليتها على التحويل الغذائي وسرعة النمو [7]، ويعد الدجاج اللاحم من أسهل اللحوم هضماً واكثرها استساغة وقد ازداد الطلب عليه في الآونة الاخيرة ما أدى إلى تطوير تلك الصناعة بشكل متسارع واصبحت تستخدم الكثير من التقنيات الحديثة في عملية تربيته بدءاً من تأسيس الحضائر ذات التحكم الآلي وانتهائاً بالمجازر [8].

ويمثل دجاج اللحم (فروج اللحم) الموضوع الرئيس الذي سوف يتناوله المبحث عن طريق دراسة واقعه الانتاجي في العراق ومحافظة كربلاء وكذلك معدلات النمو السنوية في العراق ومحافظة كربلاء وذلك خلال المدة (1980- 2017) وبيان اهم المشاكل التي تعترض عمليات انتاجه وتربيته في العراق والوسائل والسبل الكفيلة بمعالجة هذه المشاكل.

المطلب الثالث: نشأة وتطور انتاج الدواجن في العراق :-

تشكل الثروة الحيوانية جزءاً اساسياً ومهاماً في القطاع الزراعي فإنتاج الدواجن في العراق لها اهمية واضحة في الاقتصاد العراقي ولاسيما القطاع الزراعي وقد بدأت اولى مبادرات مشاريع الدواجن في العراق عن طريق الدولة وقطاعها العام نهاية الستينات اذ تمثل ذلك في تأسيس الشركة العامة للدواجن عام 1965، وتطورت اكثر في السبعينيات عندما بادرت الدولة في انشاء عدد من الحقول في اطراف بغداد في كل من المرادية والصويرة ثم توسعت وتفرعت في عام 1974 الى ثلاث شركات هي شمالية ووسطى وجنوبية وكان عمل هذه الشركات هو استيراد لحوم الدواجن وتسويقها الى محافظات العراق عن طريق المؤسسة العامة للتسويق الزراعي [9].

وفيما يأتي نقسم انتاج العراق من فروج اللحم الى اربعة مراحل حسب التطورات الامنية والسياسية والاقتصادية التي طرأت على العراق لمعرفة مستوى الانتاج وكما يأتي :-

---

[7] - عدنان عطية محمد علي الفراجي، انتاج الدواجن وتباينها في العراق ودورها في الامن الغذائي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2004، ص 62.

[8] - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، انتاج الدجاج اللاحم (نظري – عملي)، المملكة العربية السعودية، 1425 هـ، ص3.

[9] - رعد عيدان عبيد، اقتصاديات انتاج اللحم في العراق لعام 2016 (محافظة واسط حالة دراسية)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية، العدد 25، الاصدار 55، 2017، ص 56.

المرحلة الاولى (1980- 1989) :- وتعد هذه المرحلة بداية التوسع في مشاريع انتاج فروج اللحم فقد كانت تدار هذه المشاريع من شركات مركزية بواسطة المؤسسة العامة للإنتاج الحيواني [10]. فقد كان متوسط الانتاج في هذه المدة (1980 – 1989) هو (164) الف طن وعلى الرغم من التطور الايجابي العام لهذه المرحلة الا ان هنالك تبايناً في كمية الانتاج.

وأدناه جدول (2) يوضح انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوي ومتوسط الانتاج للمدة (1980 – 1989) :-

جدول (2)

انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوي ومتوسط الانتاج

للمدة (1980- 1989)

السنة	انتاج العراق (الف طن) (1)	نسبة التغير السنوي* % (2)	متوسط الانتاج (الف طن) * (3)
1980	71	–	**164**
1981	74	% 4.2	
1982	177	% 139	
1983	129	% 27 –	
1984	184	% 24	
1985	190	% 3.2	
1886	198	% 4.2	
1887	181	% 8.5 –	
1988	196	% 8.2	
1989	239	% 22	
المجموع	**1639**	–	

المصدر: العمود رقم (1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الزراعي، التقارير السنوية للدواجن.

العمود رقم (2) و (3) من استخراج الباحث.

---

[10]- فتيان علي مهدي التميمي، مصدر سابق، ص 27.

*- **نسبة التغير (التغير النسبي)** = $\frac{\text{السنة الثانية–السنة الاولى}}{\text{السنة الاولى}} * 100$

*- **متوسط الانتاج** = $\frac{\text{المجموع}}{\text{عدد السنوات}}$

نلاحظ عن طريق الجدول (2) أنَّ الكمية المنتجة من لحم الدجاج عام 1980 كانت ما يقارب (71) الف طن فقد زادت هذه الكمية في العام 1981 إذ بلغت الكمية المنتجة ما يقارب (74) الف طن وبنسبة زيادة قدرها (4,2%) ، واخذ الانتاج يتذبذب من سنة الى اخرى بين الارتفاع والانخفاض فقد سجلت السنوات 1983 و 1987 انخفاضاً في مستوى الانتاج إذ بلغت نسبة التغير السنوية لهاتين السنتين (-27%) (-8,5%) على الترتيب ويعود السبب في ذلك الى الظروف التي كانت سائدة في تلك المدة والمتمثلة بالحرب العراقية الايرانية وتأثيراتها السلبية على عمليات الانتاج، واستمرت عمليات الانتاج بالازدياد في السنوات اللاحقة حتى وصلت اقصاها عام 1989 أذ بلغت كمية انتاج فروج اللحم ما يقارب (239) الف طن وبنسبة نمو سنوية قدرها (22%)عن سنة 1988 ويعود ذلك الى استقرار الوضع السياسي والاقتصادي والامني في هذه السنة ما كان له اثر ايجابي على القطاع الاقتصادي بشكل عام وعلى قطاع الدواجن بشكل خاص.

الشكل (1)

انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (1980 – 1989)

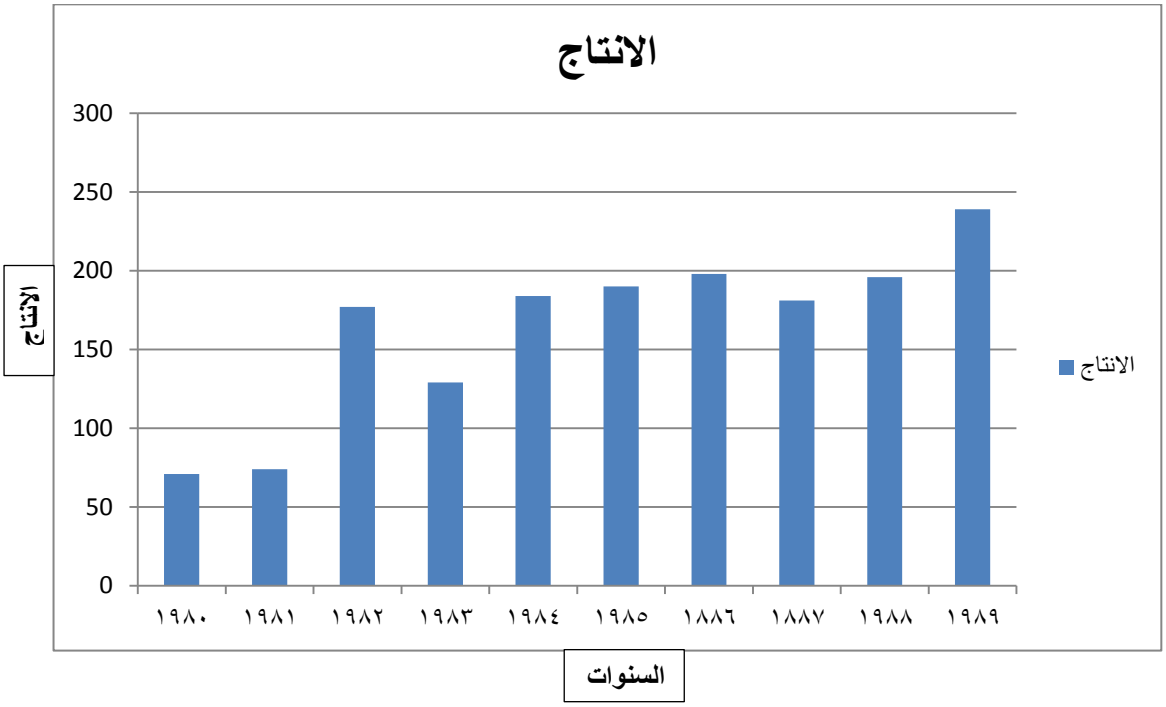

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

المرحلة الثانية (1990- 2000) :- لقد طرأت متغيرات مهمة اثرت سلباً على انتاج وتربية الدواجن متمثلة بالعقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق بعد حرب الخليج الثانية وما سببه من ضعف البنية التحتية للقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني اذ توقف استيراد المواد الداخلة في الانتاج لاسيما الاعلاف والمواد الخاصة بمشاريع الدواجن، وادناه جدول (3) يوضح انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج للمدة (1990 – 1999) :-

جدول (3)

انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج

للمدة (1990 – 1999)

السنة	انتاج العراق (الف طن) (1)	نسبة التغير السنوي * % (2)	متوسط الانتاج (الف طن) * (3)
1990	164	–	**30**
1991	12	%92–	
1992	26	%116	
1993	21	%19–	
1994	6	%71–	
1995	3	%50–	
1996	4	%25	
1997	4	%0	
1998	11	%175	
1999	50	%354	
المجموع	**301**	–	

المصدر:

العمود رقم (1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الزراعي، التقارير السنوية للدواجن.

العمود رقم (2) و (3) من استخراج الباحث.

---

* **- نسبة التغير (التغير النسبي)** = $\frac{\text{السنة الثانية} - \text{السنة الاولى}}{\text{السنة الاولى}} * 100$

* **- متوسط الانتاج** = $\frac{\text{المجموع}}{\text{عدد السنوات}}$

عن طريق الجدول (3) يتضح أن متوسط الانتاج السنوي خلال المدة (1990 – 1999) بلغ (30) الف طن أي اقل من المدة السابقة والتي كان متوسط الانتاج السنوي فيها (164) الف طن أي بنسبة تغير سالبة بلغت (-82%) ، فيتضح عن طريق الجدول (3) أن الانتاج في عام 1990 كان ما يقارب (164) الف طن انخفض في العام اللاحق 1991 الى (12) الف طن أي بنسبة تغير بلغت (- 92,7%) وذلك نتيجة الاسباب المذكورة آنفاً، وارتفع الانتاج في العام 1992 الى (26) الف طن بنسبة ارتفاع بلغت (116%) ولكن هذا الارتفاع لم يستمر فقد انخفض الانتاج في السنوات اللاحقة من عام 1993 الى عام 1997 مع تفاقم ظروف الحصار الاقتصادي على العراق، بعد ذلك اخذ الانتاج بالازدياد منذ عام 1998 الى ان بلغ ذروته في عام 1999 اذ بلغ الانتاج ما يقارب (50) الف طن ويمكن ارجاع سبب هذا التطور في الانتاج الى العمل ببرنامج (النفط مقابل الغذاء والدواء) بين العراق والامم المتحدة ما ادى إلى تحسن الوضع الاقتصادي في العراق وبموجب هذا البرنامج فقد قدمت الدولة الدعم لأصحاب مشاريع الدواجن بالمستلزمات الضرورية للإنتاج.

الشكل (2)

انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (1990 – 1999)

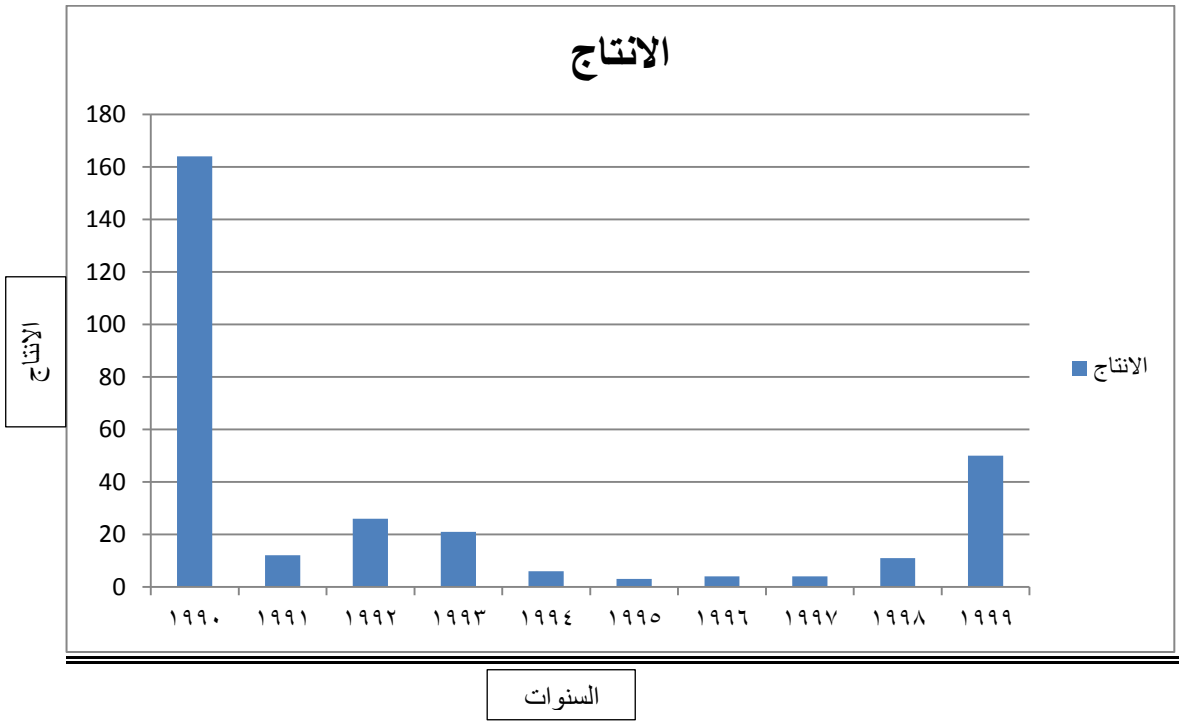

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

المرحلـة الثالثـة (2000 – 2009) :- لقـد حصـل تـدهور بالإنتـاج بعـد عـام 2003 إذ انخفضت الكميات المنتجة من لحوم الدواجن بسبب الاحتلال الامريكي للعراق وما تبعها من تدمير للبنية التحتية في العراق وايقاف دعم الدولة للمربين فضلاً عن ذلك الارتفاع المستمر في تكاليف الانتاج والمتمثلة بالعلف والافراخ اضافة الى الانقطاع المستمر في التيار الكهربائي والاوضاع الامنية المتردية في تلك الفترة اضافة الى ذلك سياسة الاغراق وما سببته من دخول كميات كبيرة من لحوم الدواجن من مناشىء مختلفة متفوقة على المنتجات المحلية بسبب ارتفاع كلفة الانتاج المحلي [11]، وادناه الجدول (4) يوضح انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج للمدة (2000 – 2009) :-

جدول (4) انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج للمدة (2000 – 2009)

السنة	انتاج العراق (الف طن) (1)	نسبة التغير السنوي% (2)	متوسط الانتاج (الف طن) (3)
2000	82	-	63
2001	107	%30	
2002	121	%13	
2003	53	%56-	
2004	46	%13-	
2005	59	%28	
2006	55	%7-	
2007	40	%27-	
2008	36	%10-	
2009	34	%6-	
المجموع	633	–	

المصـدر: العمـود رقـم (1) وزارة التخطـيط والتعـاون الانمـائي، الجهـاز المركـزي للإحصـاء، مديريـة الاحصـاء الزراعـي، التقارير السنوية للدواجن.

العمود رقم (2) و (3) من استخراج الباحث.

[11]- بلاسم جميل خلف، تحليل الفجوة الغذائية من منتجات الدواجن في العراق حتى عام 2020، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية ، جامعة واسط، الاصدار 11، 2013، ص 6.

نلحظ عن طريق الجدول (4) أنَّ متوسط الانتاج خلال المدة (2000 – 2009) قد بلغ (63) الف طن وعند مقارنته بالمدة الماضية التي كانت (30) الف طن نجده قد ارتفع بنسبة (110%)، ويتضح ايضاً من الجدول (4) ان الانتاج في عام 2000 بلغ (82) الف طن ارتفع بعد ذلك في عام 2001 الى (107) الف طن أي بنسبة ارتفاع موجبة قاربت (30%) نتيجة للأسباب المذكورة آنفاً، وارتفع ايضا بعد ذلك في عام 2002 فقد سجل (121) الف طن أي بنسبة ارتفاع قدرها (13%) عن العام 2001، اما في عام 2003 فقد سجلت كمية الانتاج كمية مقدارها (53) الف طن بنسبة انخفاض سالبة عن عام 2002 بلغت (-56%) وذلك بسبب الغزو الامريكي وما تبعه من احداث، في السنوات اللاحقة من 2004 الى 2009 شهدت تذبذباً ما بين الارتفاع والانخفاض في كمية الانتاج بسبب التدهور الامني في تلك السنوات حتى عام 2009 الذي فقد سجل هذا العام (34) الف طن.

الشكل (3)

انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (2001 – 2009)

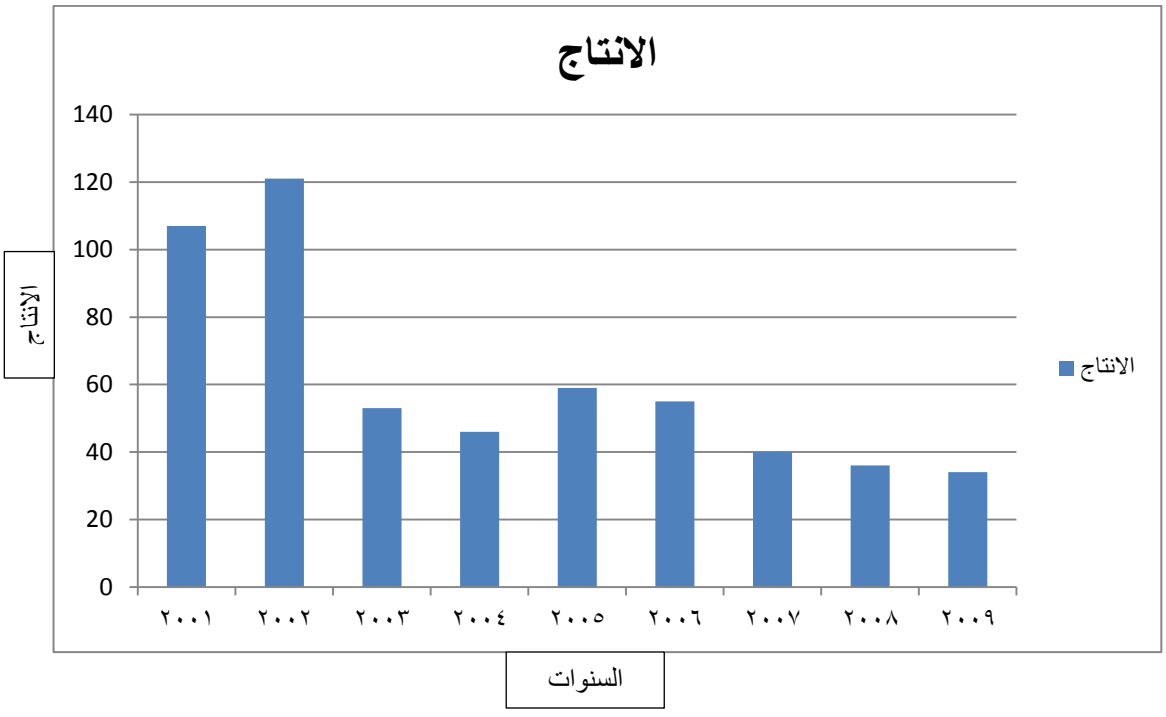

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4)

المرحلة الرابعة: (2010 – 2017):- ان هذه المدة شهدت جملة من التطورات السياسية والامنية في العراق والمتمثلة بسقوط الموصل وبعض المدن الاخرى في محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك والانبار بيد تنظيم داعش الارهابي ما أثر سلبا على كمية الانتاج، وادناه جدول (5) يوضح انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج للمدة (2010 – 2017) :-

جدول (5)

انتاج العراق من فروج اللحم ونسبة التغير السنوية ومتوسط الانتاج

للمدة (2013 – 2017)

السنة	انتاج العراق (الف طن) (1)	نسبة التغير السنوي% (2)	متوسط الانتاج (الف طن) (3)
2010	54	–	**84**
2011	87	%61	
2012	90	%4	
2013	101	%12	
2014	70	%30–	
2015	86	%23	
2016	87	%1	
2017	96	%10	
المجموع	**671**	–	

المصدر: العمود رقم (1) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الزراعي، التقارير السنوية للدواجن.

العمود رقم (2) و (3) من استخراج الباحث.

نلحظ عن طريق الجدول (5) ارتفاع متوسط الانتاج إذ بلغ (84) الف طن أي بزيادة نسبية مقدارها (45%) عن المدة السابقة وأن الانتاج في عام 2010 كان (54) الف طن ارتفع في العام التالي 2011 اذ بلغ (87) الف طن بنسبة ارتفاع قدرها (61%) وذلك بسبب التحسن في الاوضاع الامنية وزيادة الدعم المقدم الى اصحاب حقول الدواجن واستمرت الزيادة في الانتاج الى ان وصلت في العام 2013 الى (101) الف طن، الا ان الانتاج قد انخفض في السنوات اللاحقة وذلك بسبب سقوط الموصل وبعض المدن الاخرى بيد تنظيم داعش الارهابي فقد بلغت

كمية الانتاج في العام 2014 (70) الف طن بنسبة انخفاض عن سنة 2013 قدرها (-30%)، ومع التحسن النسبي في الوضع الامني واعادة سيطرة القوات الامنية على المدن التي كانت بحوزة تنظيم داعش الارهابي اخذ الانتاج بالتزايد في السنوات اللاحقة من المدة إذ بلغ الانتاج ذروته في هذه المدة سنة 2017 إذ بلغ الانتاج (96) الف طن بنسبة زيادة قدرها (10%) عن سنة 2016 التي كان انتاجها (87) الف طن.

الشكل (4)

انتاج فروج اللحم في العراق للمدة (2010 – 2017)

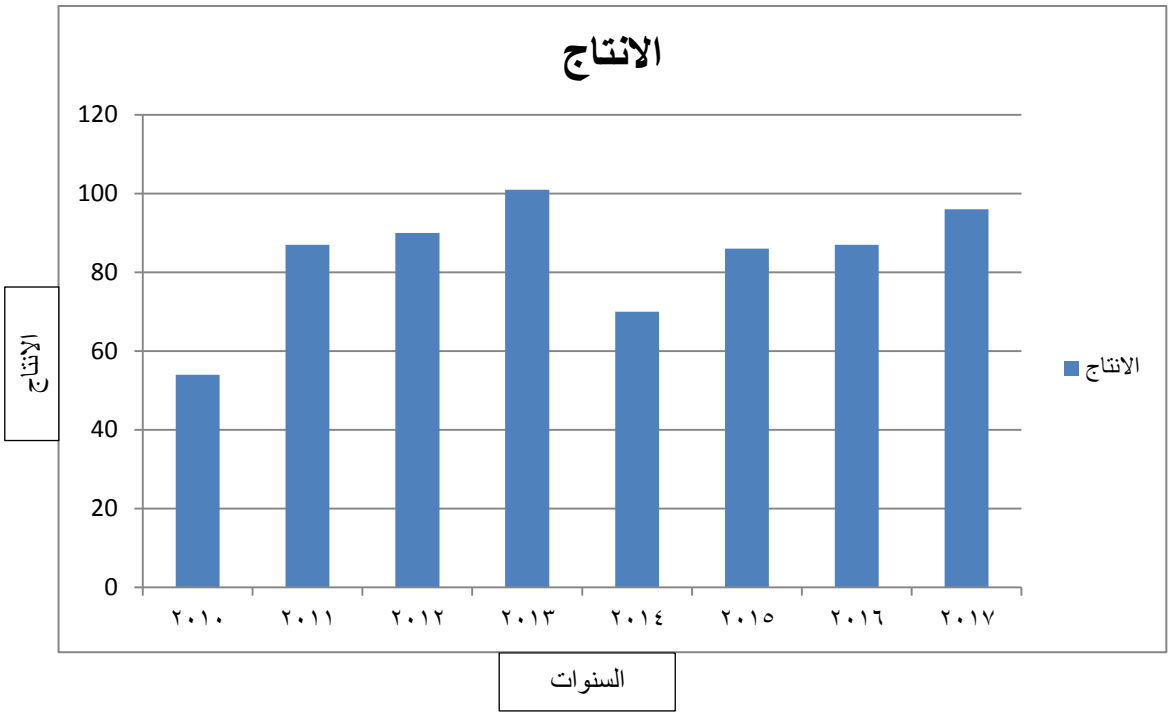

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (5)

المطلب الرابع: واقع انتاج الدواجن في محافظة كربلاء للمدة (2013–2017) :-

تقع محافظة كربلاء المقدسة على بعد (108) كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة العراقية بغداد، وشهدت المحافظة في السنوات الاخيرة نمواً ملحوظاً في انتاج فروج اللحم وتزايد عدد مشاريع انتاج وتربية الدواجن وذلك نتيجة استقرار الوضع الامني فيها ما جعلها تسهم بشكل كبير في انتاج فروج اللحم على مستوى العراق فضلاً عن دور هذه المشاريع في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لسكان المحافظة.

وادناه جدول يوضح عدد المشاريع المنتجة وكمية الانتاج السنوي ونسبة التغير السنوية في محافظة كربلاء للمدة (2013 – 2017) :-

جدول (6)

عدد المشاريع المنتجة وكمية الانتاج السنوي ونسبة التغير السنوي في محافظة كربلاء خلال للمدة (2013 – 2017)

السنة	عدد الحقول (1)	نسبة التغير السنوي% (2)	كمية الانتاج (الف طن) (3)	نسبة التغير السنوي % (4)	متوسط الانتاج (الف طن) (5)
2013	108	-	6,4	-	**7,7**
2014	126	%16.6	5,3	%17-	
2015	103	%22-	6	%13	
2016	103	%0	8	%33.3	
2017	125	%21.3	9	%12.5	
المجموع	**565**	-	**23**	-	

المصدر:

العمود رقم (1) و (3) : مديرية زراعة كربلاء، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2018.

العمود رقم (2) و (4) و (5) من استخراج الباحث.

نلحظ عن طريق الجدول (6) ان متوسط الانتاج السنوي في محافظة كربلاء بلغ (7,7) الف طن خلال المدة (2013 – 2017) عن طريق الحقول الموزعة في محافظة كربلاء. ففي سنة 2013 كان عدد الحقول المنتجة في المحافظة (108) حقل والطاقة الانتاجية في تلك السنة

كانت (6,4) الف طن، ومع ازدياد الحقول المنتجة في السنة اللاحقة 2014 الى (126) حقلاً اي بنسبة زيادة في عدد الحقول قدرها (16.6%) الا ان الانتاج انخفض الى (5,3) الف طن بنسبة انخفاض سالبة بلغت (-17%) وذلك يعود الى جملة من الاسباب منها الظروف الامنية التي تعرض لها العراق في تلك السنة والتي سبق بيانها وتأثر محافظة كربلاء كغيرها من المحافظات بهذه الظروف وما نتج عنها من توقف الدعم لأصحاب مشاريع فروج اللحم ومربي الدواجن، شهدت بعد ذلك سنة 2015 انخفاضاً في عدد حقول الدواجن المنتجة فأصبحت (103) حقل اي بنسبة انخفاض قدرها (-22%) عن سنة 2014 وذلك الانخفاض يعود لعدة اسباب منها اغلاق بعض الحقول العاملة في المحافظة وذلك لعدم مطابقتها للشروط الصحية والمهنية الموضوعة من وزارة الزراعة في عملية تربية الدواجن، ولكن الانتاج ارتفع على الرغم من ذلك فبلغ (6) الف طن اي بنسبة زيادة قدرها (13%) عن عام 2014، اما السنوات اللاحقة 2016 و 2017 شهدت ارتفاعاً في مستوى الانتاج فسجلت سنة 2016 كمية انتاج قدرها (8) الف طن بنسبة تغير موجبة (33%) عن عام 2015، اما سنة 2017 فسجلت زيادة في عدد الحقول المنتجة بواقع (125) بنسبة زيادة قدرها (21%) وبطاقة انتاجية (9) الف طن نتيجة عودة الدعم مرة اخرى الى اصحاب المشاريع ومربين الدواجن في المحافظة.

الشكل (5)

انتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء للمدة (2013 – 2017)

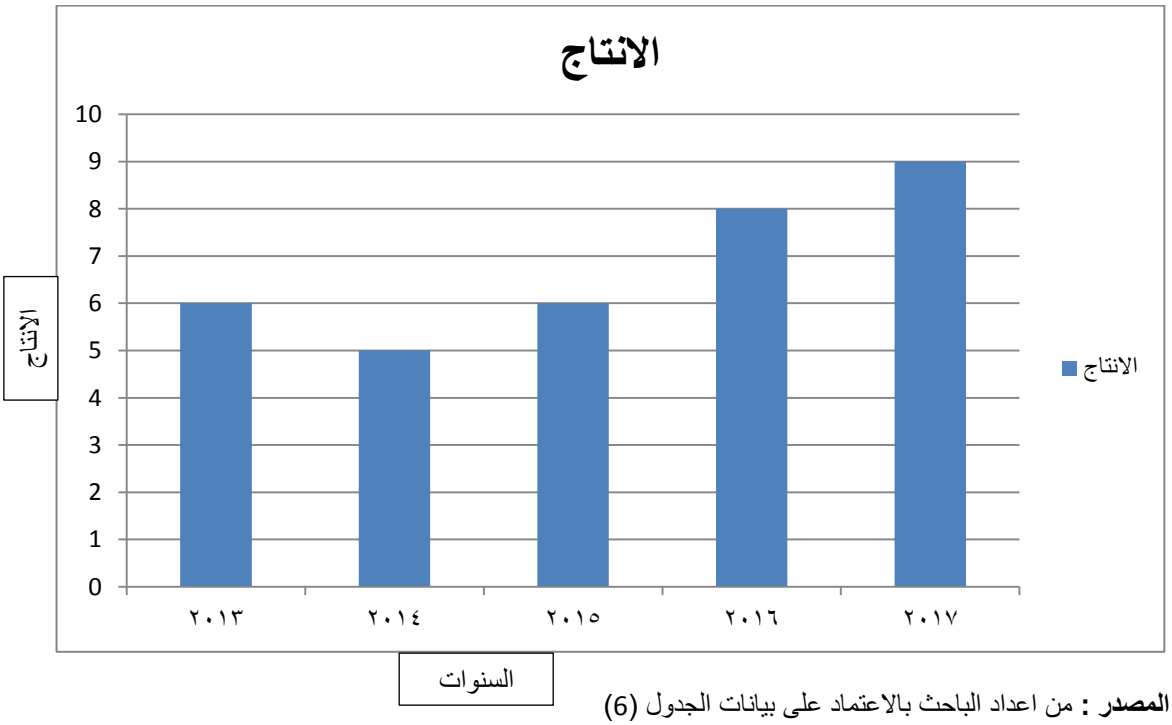

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (6)

المطلب الخامس : الاهمية النسبية لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء الى انتاج العراق :-

يبين الجدول (7) اهمية مساهمة انتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء الى اجمالي انتاج العراق للمدة (2013 – 2017) فنلحظ ان هنالك تطوراً في نسبة المساهمة خلال المدة فقد سجل العام 2013 نسبة مساهمة قدرها (6.3%) الى اجمالي انتاج العراق. وارتفعت هذه النسبة في السنوات اللاحقة لتسجل ارتفاعاً ملحوظاً ماعدا سنة 2015 وبعدها عادت نسبة المساهمة بالازدياد لتسجل بعد ذلك اعلى نسبة مساهمة سنة 2017 بواقع (9.3%)، ان ارتفاع هذه النسب في السنوات الخمس الماضية يعود الى تطور صناعة الدواجن على مستوى المحافظة والدعم الذي يقدم للمربين واصحاب مشاريع الدواجن من المصرف الزراعي عن طريق تقديم القروض والمساعدات الازمة لانعاش هذا القطاع المهم والذي يسهم في التنمية الاقتصادية على مستوى العراق بشكل عام وعلى مستوى المحافظة بشكل خاص.

جدول (7)

الاهمية النسبية لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء الى مجموع انتاج العراق

للمدة (2013 – 2017)

السنة	انتاج العراق (الف طن) (1)	انتاج كربلاء (الف طن) (2)	الاهمية النسبية * % (3)
2013	101	6.4	%6.3
2014	70	5.3	%7.5
2015	86	6	%7
2016	87	8	%9
2017	96	9	%9.3
المجموع	**440**	**23**	-

المصدر: العمود رقم (1) : وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الزراعي، التقارير السنوية للدواجن.

العمود رقم (2) : مديرية زراعة كربلاء، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2018.

العمود رقم (3) : من استخراج الباحث.

* **الاهمية النسبية** = $\frac{\text{انتاج كربلاء}}{\text{انتاج العراق}} * 100$

المطلب السادس: المعوقات التي تواجه انتاج الدواجن في العراق وعوامل النهوض بها :-

اولاً:- المعوقات التي تواجه عملية انتاج الدواجن في العراق :-

هنالك بعض المعوقات والمشاكل التي كانت ومازالت تؤثر بصورة مباشرة في عملية صناعة الدواجن في العراق ويمكن بيان هذه المعوقات بما يأتي :-

1. **القوى العاملة :-** وتشمل أعداد المهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين والمستوى العلمي والفني والثقافي لهم فأن قلة عدد الاطباء البيطريين المؤهلين يؤدي الى قلة الخدمات البيطرية اللازمة لحماية الثروة الحيوانية وتنميتها وزيادة انتاجها وعدم العناية بالثروة الحيوانية يسبب خسارة جسيمة بفعل هلاك العديد من الحيوانات.

2. **رأس المال :-** تؤدي رؤوس الاموال العامة و الخاصة دوراً رئيساً في الانتاج الحيواني الذي يتطلب مكائن وآلات متطورة يعجز المنتج الفردي عن توفيرها وذلك لضخامة رأس المال اللازم لأنشاء مثل هكذا مشاريع. مثلاً في حقل انتاج الدواجن يحتاج الحقل الى اجهزة تبريد وتدفئة حديثة ومجرش للأعلاف، و عدد لابأس به من العمال والفنيين، الخ. ومجموع هذه المتطلبات لا يقدر المنتج على تحملها بمفرده لضخامة رأس المال الواجب توفره [12].

3. **الظروف السياسية والامنية :-** لقد شكلت الظروف السياسية والامنية دائما احد اهم المشاكل التي تواجه عملية انتاج الدواجن في العراق وذلك ما اتضح من خلال النظرة التاريخية على انتاج فروج اللحم في العراق خلال المدة (1980 – 2017) وما تخللها من احداث مهمة مثل الحرب العراقية الايرانية والحصار الاقتصادي على العراق والاحتلال الامريكي فمثلا بعد عام 2003 حصل تدهور بالإنتاج المحلي حيث انخفضت الكميات المنتجة من فروج اللحم من (121) الف طن عام 2002 الى (53) الف طن عام 2003 وذلك بسبب ما حصل من تدمير للبنية التحتية وتضرر التيار الكهربائي اضافة الى الوضع الامني المتردي وسياسة الانفتاح التجاري التي حدثت وهذا ما اثر سلبا على اقامة هذه المشاريع[13].

3. **الأعلاف :-** إنَّ الاعلاف هي أحد الأركان الرئيسة في عملية تربية الدواجن وقد أشارت أحدى الدراسات إلى أن تكاليف العلف تشكل (65%) من تكاليف تربية فروج اللحم أي أنها تشكل نسبة عالية من تكاليف التربية فأن ارتفاع أسعارها أو ردائه نوعيتها يشكل أحد المشاكل

[12]- حافظ ابراهيم محمود، الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطويرها، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1980، ص 169-ص171.

[13] - بلاسم جميل خلف، مصدر سابق، ص 6.

المهمة التي يعاني منها قطاع الدواجن في العراق عن طريق تأثيرها في وزن الدجاج بشكل كبير [14].

4. الادوية واللقاحات :- ان عدم توفر بعض اللقاحات البيطرية بكميات كافية وبصورة مستمرة، وفي مواعيدها ألمطلوبة والمحددة لها يؤدي الى احتمال إصابة بعض الحقول بالأمراض ألمعدية فضلاً عن قلة الأدوية بالمستوصفات البيطرية ولاسيما الأدوية ألضرورية كالمضادات ألحيوية والمنشطات ما يدفع بالمربي إلى شراء تلك الأدوية من العيادات البيطرية ألخاصة وبأسعار مرتفعة فضلاً عن رداءة نوعيتها وانتهاء مفعول معظمها ما يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وانخفاض الانتاجية [15].

5. الامراض والحشرات :- تتعرض مشاريع الدواجن الى الكثير من الامراض المتنوعة ولكثير من الاسباب منها ما يتعلق بالإدارة والتغذية ومنها ما يتعلق بالأمراض الوبائية والتي تنتشر عادة بطرق عدة ومن اهم هذه الامراض الالتهابات التنفسية المزمنة التي تصيب الدواجن ويسمى (سي ار دي) وهو مرض مزمن يصيب القطيع لمدة طويلة من 2-3 اسابيع اذ ينتقل من الطيور المصابة الى السليمة فضلاً عن أمراض أخرى مثل التهاب الكبد الفايروسي، النيوكاسل الخ، وغالبا ما تظهر هذه الامراض بعد انخفاض مناعة الجسم نتيجة العوامل المجهدة مثل الازدحام والتعرض للبرودة الشديدة والحرارة العالية في مختلف فصول السنة أو سوء التهوية أو ارتفاع نسبة غاز الامونيا والغبار داخل قاعات التربية، اماً الحشرات فتُأثر بشكل مباشر في الانتاج الحيواني وتسبب خسائر فادحة لان المنتج قد يصرف الكثير من المبالغ المالية من دخله على مكافحة هذه الامراض والحشرات التي تصيب الدواجن ومن ثم تأثر الانتاج بشكل سلبي [16].

6. سياسة الانفتاح التجاري في السوق العراقية :- اذ بعد عام 2003 تم فتح الحدود العراقية أمام جميع البضائع الاجنبية بدون ضرائب ورسوم فتحولت السوق العراقية من سوق مسيطر عليها بنسبة عالية الى سوق مكشوفة فقد دخلت الكثير من السلع الرديئة وبكميات كبيرة جداً وقد قامت الشركة العامة للثروة الحيوانية بوضع خطة خاصة بدخول المنتجات الحيوانية المستوردة الا ان هذه الخطة قابلها عدم الالتزام لدى المنافذ الحدودية بالضوابط والتعليمات

---

[14]- حياة كاظم عودة، دراسة تحليلية للمشكلات الانتاجية والمالية والادارية والتسويقية لمشاريع تربية فروج اللحم في محافظة الديوانية، مجلة الفرات للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة القادسية، المجلد 1، الاصدار 3، 2009، ص 134.

[15]- سهى محمد احمد حسين الحمداني، تقدير وتحليل دالة الطلب على لحوم الدواجن في العراق للمدة (1990-2009) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، 2013، ص 61.

[16]- فتيان علي مهدي التميمي، مصدر سابق، ص 112.

وسماحهم بدخول كميات كبيرة من منتجات الدواجن الى داخل البلد وهذا ادى الى عدم قدرة ألمنتج ألمحلي على منافسة ألمستورد [17].

7. وسائل النقل :- ان قلة وسائل النقل وارتفاع تكاليفها وردائه الطرق والمواصلات من العوامل المهمة التي تؤثر في الانتاج وأن اية خسارة يدفعها المنتج بسبب ردائه المواصلات تنعكس بشكل سلبي على الانتاج في السنوات اللاحقة [18].

ثانياً: عوامل النهوض بعملية انتاج الدواجن في العراق :-

من اجل عملية النهوض بصناعة الدواجن في العراق لابد من ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تتعرض لها عملية صناعة الدواجن وذلك عن طريق اتباع الوسائل والاجراءات الآتية :-

1. وضع ضوابط لعملية استيراد منتجات الدواجن بالتنسيق مع وزارة الزراعة في عموم العراق عن طريق وضع الرسوم على الدجاج المستورد وتحديد الكميات المستوردة شهرياً وأشراك جميع ممثلي صناعة الدواجن في جميع اللجان والقرارات التي تهم هذه الصناعة.

2. دعم صناعة الدواجن مادياً عن طريق زيادة القروض المادية الممنوحة لا صحاب مشاريع الدواجن فضلاً عن تخفيض اجور الماء والكهرباء والاعفاءات الضريبية الممنوحة لأصحاب هذه المشاريع.

3. قيام وزارة الزراعة بأجراء مسح ميداني شامل لجميع أمراض الدواجن المنتشرة في العراق بالاعتماد على الخبرات والامكانيات الحديثة المحلية والعالمية [19]. ومع التقدم العلمي والتقني أصبح بالمقدور السيطرة على هذه الامراض وذلك باستخدام المبيدات والادوية واللقاحات الحديثة في مكافحة ومنع حدوث هذه الامراض التي تصيب الدواجن.

4. توفير أعداد كافية من الاطباء البيطريين والعمال الزراعيين المؤهلين والمدربين على درجة عالية للعناية بالدواجن وذلك لرفع مستوى الانتاج الحيواني في حقول الدواجن باستعمال الوسائل

---

[17]- سلام نعمة محمد علي، واقع ومقومات صناعة الدواجن وانعكاساتها على أسعار البيض والدجاج في العراق للمدة من (2000 – 2009) دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، المجلد 17، الاصدار 64، 2011، ص 176.

[18]- حافظ ابراهيم محمود، مصدر سابق، ص 171.

[19]- مقداد جاسم عبد الكرعاوي، قياس الميزة النسبية لإنتاج فروج اللحم في محافظة المثنى باستعمال مصفوفة تحليل (PAM)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة بغداد، 2014، ص 66.

العلمية الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف المتمثلة بحماية الدواجن من الامراض ومراقبة تغذيتها واستخدام الهرمونات لزيادة وزنها [20].

5. التخطيط لإنتاج الاعلاف المركزة لتنمية الثروة الحيوانية عن طريق انشاء معامل للأعلاف تغطي حاجة الثروة الحيوانية المتنامية ويتم تطوير انتاج العلف عن طريق زيادة انتاج المحاصيل الحبوبية واهما محاصيل الذرة الصفراء والبيضاء والشعير، وايضاً اعادة تأهيل معامل العلف الكبرى التي توقفت عن العمل بسبب ظروف الحصار عن طريق تشجيع القطاع الخاص للاستثمار من توفير تسهيلات مالية وضريبية وادارية فضلاً عن ذلك بناء خزين استراتيجي للطوارئ يغطي حاجة الثروة الحيوانية بما في ذلك الدواجن لمدة ستة اشهر [21].

6. ضرورة ان يكون مشروع الدواجن قريباً من طرق المواصلات العامة لتسهيل عملية الوصول إليه ونقل منتجاته الى المدن الكبرى أو معامل تصنيع هذه المنتجات وبالمقابل نقل مستلزمات الانتاج ولاسيما المواد العلفية المشترات فضلاً عن قربه من مصادر الماء والكهرباء [22].

---

[20]- حافظ ابراهيم محمود، مصدر سابق، ص 170.

[21]- عبد الحسين نوري الحكيم، دراسات في الزراعة العراقية (التكامل الزراعي)، دار ومكتبة عدنان، ط1، بغداد، 2016، ص 295.

[22]- صموئيل كبرائيل موسى، جمال محمد حسن، اساسيات الانتاج الحيواني (الجزء النظري)، مطبعة الداودي، دمشق، 2014، ص 44.

المبحث الثالث

تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لحقل العلي لإنتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة

للمدة (2013-2017)

تمهيد :-

سيتناول هذا المبحث دراسة الجانب التطبيقي للبحث عن طريق تقييم أداء حقل دواجن العلي وهذا الامر يتطلب دراسة جميع الايرادات الاجمالية للحقل وكذلك التكاليف الاجمالية المستخدمة في العملية الانتاجية ومتغيراتها خلال مدة الدراسة.

وسنقوم أيضا بدراسة وتحليل أهم المعايير والمؤشرات المختارة والمستخدمة في تقييم الاداء الاقتصادي للحقل للتعرف على اداءة الاقتصادي خلال مدة الدراسة.

المطلب الأول/ نبذة تعريفية عن حقل دواجن العلي :-

1. موقع الحقل :- يقع حقل دواجن العلي لإنتاج وتربية فروج اللحم في محافظة كربلاء المقدسة في ناحية عون على الطريق الرابط بين محافظة كربلاء والعاصمة بغداد ويبعد عن مركز المدينة ما يقارب (10) كم.

2. وصف الحقل :- وهو احد مشاريع انتاج فروج اللحم في محافظة كربلاء يعود تاريخ انشاءه عام (2007)، تبلغ مساحة الحقل ما يقارب (1500) متر مربع وهو ملك صرف لصاحبه ويتكون من قاعتين مساحة كل قاعة بما يقارب (500) متر مربع وهي مبنية بالبلوك ومصبوبة بالإسمنت تسع كل واحد منها لتربية (6,000) فروجة في الوجبة الواحدة مجهزة بأفضل الاجهزة والمعدات الحديثة لضمان نمو سليم وصحي للأفراخ.

تحتوي كل قاعة على أجهزة تكييف ذات التبريد الصحراوي وأجهزة تدفئة ومفرغات حديثة لضمان سلامة الافراخ في جميع الظروف المناخية المتقلبة في الصيف والشتاء، فضلاً عن ذلك يحتوي الحقل على معلف اتوماتيكي لطحن الاعلاف لتكون جاهزة للاستهلاك من الافراخ على مختلف مراحل عمرها، فضلاً على ذلك يوجد هنالك مخزن لخزن الأعلاف والأدوية البيطرية وغرفة للصيانة وأخرى للإدارة، اما بالنسبة لشبكة الكهرباء في الحقل مرتبطة بالشبكة الوطنية فضلاً عن ذلك وجود مولدات عدد (2) تعمل عند انقطاع التيار الكهربائي.

يدار الحقل من صاحبه فضلاً عن أربعة عمال يعملون بالتناوب خلال مدة التربية وطبيب بيطري واحد يقوم بمهمة الاشراف الطبي والصحي في الحقل. يتم تجهيز الحقل بالأفراخ اللازمة لعملية التربية من مفاقس الافراخ المنتشرة في المحافظة، وان الحقل يعمل بواقع خمس وجبات سنوياً.

3. الطاقة الانتاجية للحقل :- بلغت الطاقة التصميمية لحقل دواجن العلي ما يقارب (60,000) فروجة سنوياً مقسمة على (5) وجبات مقدار كل وجبة بما يقارب (12,000) فروجة ويتراوح معدل وزن الفروجة الواحد بين (1.5 – 2) كيلوغرام يتم تربيتها خلال مدة 45 يوماً، ويتباين مقدار الطاقة الانتاجية الفعلية للحقل بين وجبة واخرى في السنة الواحدة وبين سنة واخرى نظراً الى مقدار الهلاكات التي يتعرض لها فروج اللحم سواء عندما كانت افراخ صغيرة او عندما تصل الى مرحلة النضج بسبب تعرضها للأمراض المختلفة التي تصيب الدواجن.

ويبين الجدول (8) تاريخ البدء في الوجبات ومدة التربية للوجبة الواحدة وعدد القاعات والطاقة التصميمية لكل وجبة والمجموع الكلي للطاقة التصميمية والتي تتكرر في كل سنة :-

جدول (8)

وجبات تربية الدواجن والطاقة التصميمية لكل وجبة في حقل دواجن العلي

(فروجة)

الوجبة	تاريخ الوجبة	مدة التربية	عدد القاعات	الطاقة التصميمية
الاولى	من 1/1 الى 2/15	45	2	12,000
الثانية	من 3/1 الى 4/15	45	2	12,000
الثالثة	من 5/1 الى 6/15	45	2	12,000
الرابعة	من 9/1 الى 10/15	45	2	12,000
الخامسة	من 11/1 الى 12/15	45	2	12,000
المـــــــــجـــــمـــــــــوع				**60,000**

المصدر :- من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

اما الطاقة الفعلية للحقل فتتباين بين سنة واخرى نظراً لعدد الهلاكات التي تتعرض لها عملية التربية والتي زادت في السنوات الاخيرة نظراً لتفشي الامراض والاوبئة واحياناً رداءة الادوية واللقاحات المستعملة في عملية التربية [1].

ويبين الجدول التالي رقم (9) الطاقات الانتاجية الفعلية والتصميمية في الحقل للمدة (2013 - 2017) :-

جدول (9)

الطاقات الانتاجية الفعلية والتصميمية في حقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

(فروجة)

السنة	الطاقة التصميمية (1)	الطاقة الفعلية (2)	نسبة التغير السنوي % (3)
2013	60,000	42,450	-
2014	60,000	41,750	%1.6-
2015	60,000	44,630	%6.9
2016	60,000	46,650	%4.5
2017	60,000	44,450	%4.7-

المصدر :

العمود رقم (1) و (2) : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود رقم (3) : من استنتاج الباحث باستخدام القانون **(التغير النسبي السنوي)** = $\frac{\text{السنة الثانية}-\text{السنة الاولى}}{\text{السنة الاولى}} * 100$

نلحظ من الجدول (9) تذبذب كمية الانتاج الفعلية بين سنة واخرى خلال المدة (2013 – 2017) فقد سجل عام 2013 كمية انتاج مقدارها (42,450) فروجة انخفضت في العام 2014 الى (41,750) فروجة وبنسبة تغير سنوية سالبة مقدارها (-1.6%) ويعود اهم سبب لهذا الانخفاض إلى ارتفاع كمية الهلاكات في الحقل بسبب الاوبئة والامراض المنتشرة في حقول الدواجن، والتي يصعب السيطرة عليها بشكل كبير، ثم ارتفع الانتاج في العام 2015 الى

[1] – مقابلة: قام بها الباحث مع الاستاذ عبد الرضا العلي (صاحب حقل الدواجن)، الاربعاء 2018/10/3م، الساعة العاشرة صباحاً.

(44,630) الف فروجة نظراً لانخفاض نسبة الهلاكات بنسبة ارتفاع مقدراها (4.5%)، ثم ارتفع بعد ذلك الانتاج في عام 2016 الى (46,650) فروجة بنسبة ارتفاع عن العام السابق بلغت (4.5%)، ولكن سرعان ما عادت الهلاكات للارتفاع في العام 2017 إذ بلغ الانتاج (44,450) الف فروجة بنسبة انخفاض سالبة قدرها (-4.7%).

المطلب الثاني/تحليل مكونات التكاليف والايرادات للحقل خلال المدة (2013-2017) :-

اولاً: التكاليف :- وتعرف التكاليف بأنها كل ما يتحمله المنتج من اموال لإنتاج منتجاته وتشمل كل من التكاليف الثابتة التي لا تتغير بتغير الكمية المنتجة إذ تبقى ثابتة سواء عمل المشروع ام لم يعمل، والتكاليف المتغيرة التي تتغير مع تغير حجم الانتاج فتزيد مع زيادة الكمية المنتجة من السلعة، دون ان يتغير حجم المشروع [2].

ويمكن تقسيم التكاليف في حقل دواجن العلي الى ما يأتي :-

1. الرواتب والاجور :- وهي مجموع ما يدفع للعاملين مقابل جهد العمل والتي تميزت بالثبات خلال مدة البحث وبسبب التكنولوجيا الحديثة والمتطورة المستخدمة في حقول تربية فروج اللحم يمكن لعدد قليل من العاملين ادارة مشروع لإنتاج فروج اللحم، وفي حقل دواجن العلي تتم عملية إدارة الحقل من صاحبه فضلاً عن (4) عمال مقسمين على قاعتين كل قاعة يتم تشغيلها من عاملين ويقومون بالأعمال اللازمة لإدارة المشروع فضلاً عن أعمال الحراسة وتكون أجور العمال حسب الوجبة الواحدة ويبلغ أجر العامل الواحد (1,500,000) دينار لكل وجبة.

فضلاً عن ذلك يوجد طبيب بيطري يقوم بمهام الاشراف الصحي والطبي على الافراخ من وقت شرائها الى حين موعد بيعها وبأجر يبلغ (1,000,000) دينار للوجبة الواحدة.

[2] - كامل علاوي الفتلاوي، حسن لطيف الزبيدي، الاقتصاد الجزئي النظريات والسياسات، دار المناهج، عمان، 2010، ص 170، 171.

جدول (10)

تكاليف العمل الاجمالية لخمس وجبات في حقل دواجن العلي

نوع العمالة	العدد	راتب العامل الواحد في كل وجبة	راتب العامل الواحد لخمس وجبات	اجمالي رواتب العمال لخمس وجبات
عمال	4	1,500,000	7,500,000	30,000,000
طبيب بيطري	1	1,000,000	5,000,000	5,000,000
المـــــــجـــــــمـــــــوع				**35,000,000**

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

2. المستلزمات السلعية :- تعد المستلزمات السلعية من اهم العناصر في العملية الإنتاجية وذلك لأنها تؤثر بشكل كبير في تكاليف الإنتاج وتشمل ما يأتي :-

أ. كلفة شراء الافراخ :- يحتاج الحقل لشراء (60,000) فرخ سنوياً بواقع (12,000) لكل وجبة في حالة تشغيل الحقل بالطاقة التصميمية بواقع خمس وجبات سنوياً.

ب. كلفة شراء العلف :- يستهلك فروج اللحم العلف (الذرة صفراء، فول الصويا) من عمر يوم واحد والى غاية بلوغه وان عملية اطعام فروج اللحم تتم على اسس علمية واقتصادية وقد حسبت حاجة الفروجة الواحدة للأعلاف خلال خمس وجبات سنوياً.

ج. الادوية واللقاحات :- وهي من اهم المشكلات التي تواجهها تربية الدواجن وذلك بسبب الامراض التي تتعرض لها الدواجن لذلك يوجب العناية بالأدوية المقدمة لها وقد حسبت حاجة الفروجة للأدوية واللقاحات خلال خمس وجبات في السنة.

د. الماء والكهرباء :- وحسبت حسب استهلاك الحقل من الماء والكهرباء اللازمة لتشغيل أجهزة التبريد والتدفئة وخلال خمس وجبات في السنة.

هـ. الوقود والزيوت :- وتضمنت تكاليف الوقود والزيوت اللازمة لتشغيل المولدات المستخدمة في الحقل وحسبت خلال خمس وجبات سنوياً.

د. كلفة الفرشة :- تحتاج ارضية قاعات تربية فروج اللحم الى القش لفرشها وذلك لامتصاص الرطوبة الناتجة عن الفضلات وبعد انتهاء الوجبة يتم ازالتها ووضع فرشة جديدة وقد تم حساب تكاليف الفرشة لخمس وجبات في السنة.

هـ. الهلاكات :- إنَّ ارتفاع نسبة الهلاكات بسبب الامراض والاوبئة التي تصيب حقول الدواجن ستؤدي الى زيادة التكاليف إذ يتحمل المنتج كلفة الطير الهالك فضلاً عن العلف المستهلك والادوية البيطرية التي انفقت عليه من وقت شراءه الى لحظة هلاكه [3].

وادناه جدول (11) يوضح جميع المستلزمات السلعية لخمس وجبات سنوياً وخلال المدة (2013 – 2017) والاهمية النسبية لكل منها وكما يأتي :-

جدول (11)

المستلزمات السلعية

لحقل دواجن العلي والاهمية النسبية * لكل منها للمدة (2013 – 2017)

(مليون دينار)

السنة	ادوية ولقاحات	كلفة شراء الافراخ	كلفة الاعلاف	الوقود والزيوت	الماء والكهرباء	كلفة الفرشة	الهلاكات	المجموع
2013	14,600	45,500	4,700	11,800	2,500	2,300	7,600	**89,000,000**
%	%16.4	%51.1	%5.2	%13.2	%2.8	%2.5	%8.5	
2014	15,445	44,800	4,240	13,545	2,500	2,280	8,400	**91,210,000**
%	%17	%49.1	%4.6	%14.8	%2.7	%2.4	%9.2	
2015	14,394	49,443	4,808	14,750	2,500	2,400	10,100	**98,395,000**
%	%14.6	%50.2	%6	%15	%2.5	%2.4	%10.2	
2016	15,000	51,850	5,250	14,550	2,500	2,400	10,700	**102,250,000**
%	%14.6	%50.7	%5.1	%14.2	%2.4	%2.3	%10.4	
2017	16,250	52,440	5,500	15,355	2,500	2,470	10,900	**105,415,000**
%	%15.4	%49.7	%5.2	%14.5	%2.4	%2.3	%10.3	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

[3]- مقابلة: قام بها الباحث مع الاستاذ عبد الرضا العلي (صاحب حقل الدواجن)، الاحد 2018/10/21م، الساعة العاشرة صباحاً.

*- **الاهمية النسبية =** $\frac{\text{قيمة البند}}{\text{مجموع المستلزمات في السنة}} * 100$

نلحظ من الجدول (11) أن كلفة شراء الأفراخ احتلت الأهمية النسبة الأكبر خلال مدة البحث فكانت أعلى نسبة مساهمة لها في عام 2013 حيث كانت (51.1%) وادنى نسبة مساهمة لها كانت في العام 2014 إذ شكلت (49.1%)، وفي المرتبة الثانية تأتي كلفة الأدوية اللقاحات البيطرية فسجلت أعلى نسبة مساهمة لها في العام 2014 فكانت (17%) وادنى نسبة مساهمة لها كانت أعوام 2015 و 2016 إذ كانت (14.6%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي كلفة الوقود والزيوت فكانت أعلى نسبة مساهمة لها في مجموع التكاليف السلعية في عام 2015 إذ سجلت (15%) وادنى نسبة مساهمة لها كانت في العام 2013 فسجلت (13,3%)، بعد ذلك تأتي الهلاكات فكانت اعلى نسبة مساهمة لها في العام 2016 فكانت مايقارب (10,4%) وادنى نسبة مساهمة لها في العام 2013 فكانت (8,5%).

وبعدها تأتي تكاليف الاعلاف فسجلت أعلى نسبة مساهمة لها في العام 2015 فكانت (6%) اما ادنى نسبة مساهمة لها فكانت في العام 2014 إذ سجلت (4.6%)، اما تكاليف الماء والكهرباء فسجلت اعلى نسبة مساهمة لها في العام 2013 إذ كانت مايقارب (2.8%) اما ادنى نسبة مساهمة لها فكانت (2.4%) في عام 2016و 2017، وأخيراً تأتي تكاليف الفرشة التي سجلت اعلى نسبة مساهمة لها في العام 2013 إذ كانت (2.5%) اما ادنى نسبة مساهمة كانت في عام 2016 و 2017 إذ كانت (2.3%).

ما سبق نستنتج أن إرتفاع تكاليف المستلزمات السلعية سببه ارتفاع أسعار الافراخ والادوية البيطرية والكلفة العالية للوقود والزيوت وايضا ارتفاع نسبة الهلاكات خلال مدة البحث.

3. المستلزمات الخدمية :- وهي ما يتحمله الحقل من نفقات من اجل المساعدة في الاداء الإنتاجي وتشمل ما يأتي :-

أ. الصيانة :- وتشمل جميع المصاريف التي يتحملها الحقل للمحافظة على صيانة وادامة الاصول الاستثمارية من مباني والآلات والمعدات وتختلف من وجبة الى أخرى ومن سنة الى أخرى وقد حسبت خلال خمس وجبات في السنة خلال مدة البحث.

ب. اجور النقل :- وتشمل أجور نقل الافراخ وأجور نقل العلف والادوية البيطرية من أماكن الشراء إلى الحقل وأيضا أجور نقل الوقود والزيوت وحسبت على اساس خمس وجبات في السنة خلال مدة البحث.

ج. مصروفات أخرى :- وتشمل كل من أجور الهاتف والانترنت ومصروفات الضيافة .

نلحظ من الجدول (12) أن أجور الصيانة تأتي في المرتبة الأولى من حيث نسبة مساهمتها في مجموع المستلزمات الخدمية فكانت أعلى نسبة مساهمة لها في العام 2015 أذ كانت (49.7%) وادنى نسبة مساهمة لها في العام 2014 إذ سجلت (44.6%)، وفي المرتبة الثانية تأتي تكاليف النقل عن طريق مساهمتها في مجموع التكاليف الخدمية فسجلت اعلى نسبة مساهمة لها في العام 2016 و 2017 إذ كانت (45.4%) اما ادنى نسبة مساهمة لها كانت في العام 2015 إذ كانت (40.2%)، واخيراً المصروفات الاخرى والتي كانت اعلى نسبة مساهمة في 2013 فكانت (10.5%) وادنى نسبة مساهمة في 2017 فكانت (8%).

ويمكن بيان هذه المستلزمات الخدمية في الجدول ادناه :-

جدول رقم (12)

المستلزمات الخدمية والاهمية النسبية* لكل منها لحقل دواجن العلي

للمدة (2013 – 2017)

السنة	اجور الصيانة	اجور النقل	مصروفات اخرى	المجموع
2013	4,333,000	4,120,000	1,000,000	**9,453,000**
الاهمية النسبية	%45.8	%43.5	%10.5	
2014	4,220,000	4,240,000	1,000,000	**9,460,000**
الاهمية النسبية	%44.6	%44.6	%10.5	
2015	5,500,000	4,450,000	1,000,000	**11,050,000**
الاهمية النسبية	%49.7	%40.2	%9	
2016	5,470,000	5,400,000	1,000,000	**11,870,000**
الاهمية النسبية	%46	%45.4	%8.4	
2017	5,800,000	5,660,000	1,000,000	**12,460,000**
الاهمية النسبية	%46.5	%45.4	**%8**	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

الأهمية النسبية لبنود تكاليف الحقل إلى إجمالي التكاليف الاجمالية :-

يتضح من الجدول ادناه (13) أن المستلزمات السلعية تأتي بالمرتبة الأولى من تكوين أجمالي التكاليف الاجمالية فقد بلغت اعلى نسبة مساهمة لها من مجموع التكالف الاجمالية في العام 2017 بمقدار (62%) وادنى نسبة مساهمة لها كانت في العام 2013 فقد كانت (59.7)، وبالمرتبة الثانية تأتي قيمة الاجور والرواتب من تكوين اجمالي التكاليف الاجمالية فسجلت اعلى نسبة مساهمة لها في مجموع التكاليف الاجماليةفي العام 2013 فكانت مايقارب (23.5%) اما ادنى نسبة مساهمة فكانت في العام 2017 وكان قدرها (20.6%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي كلفة الاندثارات والتي حسبت على أساس القسط الثابت وكانت اعلى نسبة مساهمة

*- **الاهمية النسبية =** $\frac{\text{قيمة البند}}{\text{مجموع المستلزمات في السنة}} * 100$

لها من مجموع التكاليف الاجمالية في العام 2013 و 2014 بما يقارب (10.4%) وأدنى نسبة مساهمة كانت في عام 2017 وكانت (9.8%)، واخيرا تأتي الاهمية النسبية للمستلزمات الخدمية والتي كانت اعلى نسبة مساهمة لها من مجموع التكاليف الاجمالية في العام 2017 إذ كانت (7.3%) اما ادنى نسبة مساهمة لها فكانت عام 2014 فكانت (6.2%).

جدول (13)

بنود التكاليف الاجمالية لحقل دواجن العلي والاهمية النسبية* لكل منها

للمدة (2013 – 2017)

السنة	الاجور والرواتب	المستلزمات السلعية	المستلزمات الخدمية	الاندثار	المجموع
2013	35,000,000	89,000,000	9,453,000	15,600,000	**149,035,000**
الاهمية النسبية	%23.5	%59.7	%6.3	%10.4	
2014	35,000,000	91,210,000	9,460,000	15,840,000	**151,510,000**
الاهمية النسبية	%23	%60.2	%6.2	%10.4	
2015	35,000,000	98,395,000	11,050,000	16,140,000	**160,585,000**
الاهمية النسبية	%21.7	%61.2	%6.9	%10	
2016	35,000,000	102,250,000	11,870,000	16,400,000	**165,520,000**
الاهمية النسبية	%21	%61.7	%7.1	%9.9	
2017	35,000,000	105,415,000	12,460,000	16,680,000	**169,555,000**
الاهمية النسبية	%20.6	%62	%7.3	%9.8	

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الحقل.

* **- الاهمية النسبية =** $\frac{\text{قيمة البند}}{\text{مجموع التكاليف}} * 100$

ثانياً: الإيرادات :- وتعرف الإيرادات بأنها مجمل التدفقات النقدية إلى المنشأة او الوحدة الإنتاجية وذلك عن استخدامها لعوامل الإنتاج [4]، وتأتي الايرادات الاجمالية للحقل من مصدر واحد فقط وهو بيع فروج اللحم وتسويقه حياً الى الاسواق وكان سعر الكيلوغرام الواحد من فروج اللحم بين (2000 – 2500) دينار عراقي خلال مدة البحث، وادناه جدول (14) يوضح لنا الايرادات الاجمالية لحقل دواجن العلي ونسبة التغير السنوية للمدة (2013 – 2017) :-

جدول (14)

الايرادات الاجمالية لحقل دواجن العلي ونسبة التغير السنوية للمدة (2013 – 2017)

السنة	الايرادات (1)	نسبة التغير السنوي % (2)
2013	188,053,000	-
2014	184,954,000	%1.6-
2015	200,835,000	%8.6
2016	214,590,000	%6.8
2017	206,692,000	%3.7-

المصدر : العمود (1) : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (2) : من استنتاج الباحث باستخدام القانون **(التغير النسبي السنوي)** = $\frac{\text{السنة الثانية} - \text{السنة الاولى}}{\text{السنة الاولى}}$ * **100**

اذ نلحظ من الجدول (14) أن الايرادات الاجمالية للحقل خلال المدة (2013 – 2017) اتسمت بالتذبذب فقد بلغت قيمتها عام 2013 ما يقارب (188,053,000) دينار وانخفضت في عام 2014 الى (184,954,000) دينار بنسبة تغير سالبة عن العام الماضي (-1.6%) وذلك بسبب انخفاض كمية الانتاج في ذلك العام، وفي عام 2015 شهد ارتفاعاً في الايرادات الاجمالية للحقل فقد بلغت (200,835,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق (8.6%) وذلك بسبب ارتفاع الانتاج والكميات المباعة في ذلك العام، وفي عام 2016 ارتفعت الايرادات ايضا عن العام السابق ولكن بشكل اقل فقد كانت (214,590,000) دينار بنسبة تغير سنوية

[4]- محمد طاقة واخرون، علم الاقتصاد الجزئي والكلي، دار اثراء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،2009، ص 182.

(6.8%)، اما في عام 2017 فانخفضت الايرادات الى (206,692,000) دينار بنسبة تغير عن العام السابق قدرها (-3.7%) وذلك بسبب انخفاض كميات الانتاج.

ثالثاً: قيمة الانتاج :- تعد قيمة الإنتاج أحدى المؤشرات الاقتصادية المهمة التي تعكس التطور الحاصل في حجم الإنتاج من سنة الى اخرى، والجدول ادناه (15) يوضح لنا قيمة الانتاج في حقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017) :-

جدول (15)

قيمة الانتاج في لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

السنة	قيمة الانتاج (تكلفة الأنتاج) (1)	نسبة التغير السنوي % (2)
2013	212,250,000	-
2014	208,750,000	%1.6-
2015	223,150,000	%6.9
2016	233,250,000	%4.5
2017	222,250,000	%4.7-

المصدر : العمود (1) : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (2) : من استنتاج الباحث باستخدام القانون **(التغير النسبي السنوي)** = $\frac{\text{السنة الثانية}-\text{السنة الاولى}}{\text{السنة الاولى}} * 100$

ومن الجدول (15) يتضح أن قيمة الإنتاج للحقل للمدة (2013 - 2017) تميزت بالتذبذب فكانت قيمة الإنتاج في العام 2013 مايقارب (212,250,000) دينار انخفضت في العام اللاحق 2014 الى (208,750,000) دينار بنسبة تغير سالبة بلغت (1.6%) وذلك بسبب انخفاض كمية الانتاج الفعلية في هذه السنة نتيجة لارتفاع نسبة الهلاكات في الحقل نتيجة للأمراض والاوبئة التي تصيب الدواجن، وفي عام 2015 ارتفعت قيمة الانتاج نظراً لارتفاع كمية الانتاج وانخفاض نسبة الهلاكات فكانت قيمة الانتاج (223,150,000) دينار بنسبة تغير موجبة قدرها (6.9%)، وفي عام 2016 ارتفعت قيمة الانتاج ولكن بشكل اقل عن عام 2015 فكانت قيمة الانتاج (233,250,000) دينار بنسبة تغير (4.5%) عن العام السابق،

وفي عام 2017 انخفضت قيمة الانتاج الى (222,250,000) دينار بنسبة تغير سالبة (-4.7) وذلك بسبب انخفاض كمية الانتاج وارتفاع نسبة الهلاكات.

المطلب الثالث/تطبيق معايير تقييم كفاءة الاداء المستخدمة في الحقل للمدة (2013-2017):-

ولقد تم أختيار مجموعة من المعايير والمؤشرات المهمة في المبحث الاول وهي كالأتي :-

اولاً: معيار الطاقة الإنتاجية :- عن طريق البيانات المتوفرة للطاقات الإنتاجية لحقل دواجن العلي يمكن تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للطاقات الانتاجية خلال المدة (2013 – 2017) وكما يأتي :-

1. نسبة استغلال الطاقة التصميمية :- وهو عبارة عن نسبة الطاقة الفعلية إلى الطاقة التصميمية، ويعد من المقاييس المهمة في عملية التخطيط، ويتضح من الجدول (16) ان نسبة استغلال الطاقة التصميمية كانت (70.7%) في العام 2013 ثم انخفضت نسبة الاستغلال إلى (69.5%) في العام 2014 وذلك بسبب انخفاض كمية الانتاج الفعلية نظرا للهلاكات التي حدثت في الحقل، اما عام 2015 ارتفعت نسبة الاستغلال الى (74.3%) بسبب زيادة قيمة الانتاج، واستمرت في الارتفاع في العام 2016 فكانت (77.7%)، اما في عام 2017 فكانت نسبة استغلال الطاقة التصميمية مايقارب (74%) وذلك بسبب ارتفاع نسبة الهلاكات في الحقل في هذا العام نظراً لتفشي الامراض والاوبئة بشكل كبير.

2. نسبة تطور الانتاج :- وهو مقارنة نسبية بين الانتاج الفعلي للسنة الحالية والانتاج الفعلي للسنة السابقة، إذ نلحظ في الجدول (16) ان نسبة تطور الانتاج شهدت نمواً متبايناً خلال مدة البحث ففي العام 2014 شهد نمواً سالباً في الانتاج عن عام 2013 بنسبة (-1.6%)، وفي عام 2015 فقد سجل معدل انتاج موجب فكان مايقارب (6.9%) ويعود سبب ذلك الى ارتفاع كمية الانتاج في الحقل بسبب انخفض نسبة الهلاكات التي تصيب الدواجن، واستمرت نسبة تطور الانتاج بالازدياد ففي عام 2016 شهد تطوراً بالإنتاج ولكن اقل من العام الماضي فقد كان (4.5%)، اما في عام 2017 فقد شهد تراجعاً في نسبة تطور الانتاج فقد كانت ما يقارب (-4.7%) وذلك بسبب انخفاض كمية الانتاج نظراً لارتفاع نسبة الهلاكات التي تصيب الدواجن.

جدول (16)

نسبة استغلال الطاقة التصميمية وتطور الإنتاج لحقل دواجن العلي

للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) الطاقة الفعلية	(2) الطاقة التصميمية	(3) نسبة استغلال الطاقة التصميمية % (1) ÷ (2)	(4) نسبة تطور الانتاج %
2013	42,450	60,000	%70.7	-
2014	41,750	60,000	%69.5	%1.6-
2015	44,630	60,000	%74.3	%6.9
2016	46,650	60,000	%77.7	%4.5
2017	44,450	60,000	%74	%4.7-

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسبت من لدن الباحث.

ثانياً: معيار الانتاجية :- وسيتم التطرق الى معيار الانتاجية الجزئية لتقيم كفاءة الاداء الاقتصادي للحقل وكما يأتي :-

1. انتاجية العامل :- ويستخرج من قسمة قيمة الإنتاج على عدد العمال، ويتضح من الجدول (17) ثبات عدد العمال خلال مدة البحث (5) عمال وان انتاجية العامل كانت في عام 2013 ما يقارب (42,450,000) دينار انخفضت عام 2014 الى (41,750,000) دينار بنسبة تغير سالبة بلغت (-1.6%) بسبب انخفاض قيمة الانتاج، وفي عام 2015 كانت انتاجية العامل (44,630,000) دينار بنسبة زيادة عن العام السابق (6.9%) بسبب زيادة قيمة الانتاج، ثم زادت بعد ذلك في عام 2016 الى (46,650,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق (4%)، وفي عام 2017 كانت انتاجية العامل (44,450,000) دينار بنسبة تغير سالبة (-4.7%) ويعود سبب ذلك الى انخفاض قيمة الانتاج.

2. انتاجية الاجر :- ويحسب من قسمة قيمة الانتاج على مجموع الرواتب والاجور المدفوعة للعاملين، ويتضح من الجدول (17) ثبات مجموع الاجور والرواتب خلال مدة البحث واتسمت انتاجية الاجر بالتذبذب ففي العام 2013 كانت انتاجية الاجر مقدارها (6) مليون دينار عراقي انخفضت هذه القيمة في العام 2014 الى ما يقارب (5.9) مليون دينار عراقي بنسبة تغير سالبة عن العام الماضي (-1.7%) وذلك بسبب الانخفاض في قيمة الانتاج في هذه السنة، ثم ارتفعت انتاجية الاجر في الاعوام 2015 و 2016 بقيمة (6.3) و (6.6) مليون دينار بنسب تغير موجبة (6.7%) و (4.7%) على الترتيب ويعود سبب ذلك الى ارتفاع قيمة الانتاج في هذين العامين، ثم انخفضت بعد ذلك انتاجية الاجر في العام 2017 الى (6.3) مليون دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت (-4.5%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الانتاج في ذلك العام.

جدول رقم (17)

انتاجية العامل وانتاجية الاجر لحقل دواجن العلي ونسبة التغير السنوي*

للمدة (2013 - 2017)

السنة	(1) قيمة الإنتاج (دينار عراقي)	(2) عدد العاملين	(3) مجموع الاجور والرواتب (دينار عراقي)	(4) انتاجية العامل (دينار عراقي) (1) ÷ (2)	(5) نسبة التغير السنوي %	(6) انتاجية الاجر (مليون دينارعراقي) (1) ÷ (3)	(7) نسبة التغير السنوي %
2013	212,250,000	5	35,000,000	42,450,000	-	6	-
2014	208,750,000	5	35,000,000	41,750,000	%1.6-	5.9	%1.7-
2015	223,150,000	5	35,000,000	44,630,000	%6.9	6.3	%6.7
2016	233,250,000	5	35,000,000	46,650,000	%4.5	6.6	%4.7
2017	222,250,000	5	35,000,000	44,450,000	%4.7-	6.3	%4.5-

المصدر :

العمود (1) و (2) و (3) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (4) و (5) و (6) و (7) حسبت من لدن الباحث.

* **- (التغير النسبي السنوي)** = $\frac{\text{السنة الثانية} - \text{السنة الاولى}}{\text{السنة الاولى}} * 100$

3. انتاجية المواد الاولية :- ويتم حسابها من قسمة قيمة الإنتاج على قيمة المواد الاولية المستخدمة في العملية الإنتاجية، ونلحظ من الجدول (18) ان انتاجية المواد الاولية كانت في العام 2013 ما يقارب (2.38) مليون دينار انخفضت في العام 2014 الى (2.28) مليون دينار بنسبة تغير سالبة بلغت (-4.2%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الانتاج وزيادة قيمة المواد الاولية، ثم ارتفعت انتاجية المواد في العام 2015 الى (2.26) مليون دينار بنسبة تغير سالبة (-0.8%) بسبب ارتفاع قيمة الانتاج بنسبة اكبر من ارتفاع قيمة المواد الاولية، وفي عام 2016 ارتفعت انتاجية المواد الاولية الى (2.28) مليون دينار بنسبة تغير موجبة (-0.9%) ويعود سبب ذلك الى ارتفاع قيمة المواد الاولية في ذلك العام مثل ارتفاع قيمة شراء الافراخ والادوية واللقاحات والاعلاف، ثم عادت انتاجية المواد الاولية الى الانخفاض في العام 2017 إذ كانت (2.1) مليون دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت (-7.9%) وذلك لارتفاع قيمة المواد الاولية وقيمة الانتاج بالوقت نفسه.

جدول (18)

انتاجية المواد الاولية لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) قيمة الانتاج (دينار عراقي)	(2) قيمة المواد الاولية (المستلزمات السلعية) (دينار عراقي)	(3) انتاجية المواد الاولية (مليون دينار عراقي) (1) ÷ (2)	(4) نسبة التغير السنوي %
2013	212,250,000	89,000,000	2.38	-
2014	208,750,000	91,210,000	2.28	%4.2-
2015	223,150,000	98,395,000	2.26	%0.8-
2016	233,250,000	102,250,000	2.28	%0.9
2017	222,250,000	105,415,000	2.1	%7.9-

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسبت من لدن الباحث.

4. انتاجية الدينار المستثمر :- ويحسب من قسمة اجمالي الايرادات على اجمالي التكاليف، وهو يعبر عن قدرة الدينار الذي يصرف كتكلفة في تحقيق ما يقابله من ايرادات، عن طريق الجدول (19) نلحظ أن انتاجية الدينار شهدت تذبذب خلال مدة البحث ففي عام 2013 كانت انتاجية الدينار المستثمر (1.26) مليون دينار في عام 2013 ثم انخفضت هذه القيمة الى (1.22) مليون دينار عام 2014 بنسبة تغير سالبة بلغت (-3%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الاجمالية وانخفاض قيمة الايرادات في الوقت نفسه، ثم ارتفعت انتاجية الدينار في عام 2015 الى (1.25) مليون دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق بلغت (2.4%) وذلك يعود الى ارتفاع قيمة الايرادات في ذلك العام بنسبة اكبر من زيادة التكاليف الاجمالية، ثم ارتفعت انتاجية الدينار مرة اخرى في العام 2016 الى (1.29) مليون دينار بنسبة زيادة عن العام السابق بما يقارب (3.2%) بسبب زيادة قيمة الايرادات، ثم عادت انتاجية الدينار الى الانخفاض عام 2017 إذ كانت (1.21) مليون دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت (-6.2%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الاجمالية وانخفاض الايرادات الاجمالية.

جدول (19)

انتاجية الدينار المستثمر لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) الايرادات الاجمالية (دينار عراقي)	(2) التكاليف الاجمالية (دينار عراقي)	(3) انتاجية الدينار (مليون دينار عراقي) (1)÷ (2)	(4) نسبة التغير السنوي %
2013	188,053,000	149,035,000	1.26	-
2014	184,954,000	151,510,000	1.22	%3-
2015	200,835,000	160,585,000	1.25	%2.4
2016	214,590,000	165,520,000	1.29	%3.2
2017	206,692,000	169,555,000	1.21	%6.2-

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسبت من قبل الباحث.

5. انتاجية رأس المال :- يشير هذا المعيار الى مدى مساهمة الوحدة النقدية الواحدة من رأس المال في خلق مقدار معين من القيمة المضافة، وكما موضح في الجدول (20) إذ كانت انتاجية رأس المال في العام 2013 ما يقارب (2) مليون دينار ثم انخفضت انتاجية رأس المال في عام 2014 الى (1.9) مليون دينار بنسبة تغير سالبة بلغت (-5%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الانتاج وزيادة قيمة رأس المال الثابت، ثم عادت انتاجية رأس المال للارتفاع عام 2015 الى (2) مليون دينار بنسبة زيادة عن العام السابق قدرها (5.2%) بسبب ارتفاع قيمة الانتاج بنسبة اكبر من ارتفاع قيمة رأس المال الثابت، وفي عام 2016 شهد مستوى انتاجية رأس المال نفسها وذلك بسبب ارتفاع قيمة الانتاج ورأس المال الثابت بالنسبة نفسها تقريباً، الا ان في عام 2017 انخفضت انتاجية رأس المال الى (1.8) مليون دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت (-10%) ويعود سبب ذلك الى انخفاض قيمة الانتاج بنسبة اكبر من زيادة رأس المال الثابت.

جدول (20)

انتاجية رأس المال لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) قيمة الانتاج (دينار عراقي)	(2) رأس المال الثابت (دينار عراقي)	(3) انتاجية رأس المال (1)÷ (2)	(4) نسبة التغير السنوي%
2013	212,250,000	105,500,000	2	-
2014	208,750,000	107,700,000	1.9	%5-
2015	223,150,000	111,200,000	2	5.2
2016	233,250,000	116,550,000	2	0
2017	222,250,000	119,650,000	1.8	%10-

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسبت من لدن الباحث.

6. معيار القيمة المضافة الاجمالية :- وهي مدى مساهمة المشروع مع المشروعات الاخرى الموجودة في تكوين الدخل القومي وتستخرج عن طريق قيمة الانتاج مطروح منها قيمة مستلزمات الانتاج، فمن الجدول (21) نلحظ أن القيمة المضافة الاجمالية للحقل اتسمت بالتذبذب خلال مدة الدراسة ففي عام 2013 بلغت القيمة المضافة الاجمالية ما يقارب (123,250,000) دينار انخفضت في العام اللاحق 2014 الى (117,540,000) دينار بنسبة انخفاض سالبة قدرها (-4.6%) وذلك بسبب انخفاض قيمة الانتاج وارتفاع قيمة المستلزمات السلعية، ثم ارتفعت القيمة المضافة الاجمالية في العام 2015 الى (124,755,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق (6.1%) نتيجة لارتفاع قيمة الانتاج بنسبة اكبر من ارتفاع قيمة مستلزمات الانتاج، وارتفعت ايضا القيمة المضافة الاجمالية في العام 2016 الى (131,000,000) دينار وذلك للسبب السابق نفسه، الا ان في العام 2017 انخفضت القيمة المضافة الاجمالية الى (116,835,000) بنسبة تغير سالبة عن العام السابق (-10.8%) بسبب انخفاض قيمة الانتاج وزيادة قيمة مستلزمات الانتاج.

جدول (21)

القيمة المضافة الاجمالية لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) قيمة الانتاج (دينار عراقي)	(2) مستلزمات الانتاج (سلعية + خدمية) (دينار عراقي)	(3) القيمة المضافة الاجمالية (2) - (1)	(4) نسبة التغير السنوي %
2013	212,250,000	89,000,000	123,250,000	-
2014	208,750,000	91,210,000	117,540,000	%4.6-
2015	223,150,000	98,395,000	124,755,000	%6.1
2016	233,250,000	102,250,000	131,000,000	%5
2017	222,250,000	105,415,000	116,835,000	%10.8-

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسبت من قبل الباحث.

7. معيار القيمة المضافة الصافية :- و للحصول على القيمة المضافة الصافية سيتم طرح الاندثار السنوي من القيمة المضافة الإجمالية، ونلحظ من الجدول (22) أن القيمة المضافة الصافية في عام 2013 كانت (107,650,000) دينار انخفضت في العام 2014 الى (101,700,000) دينار بنسبة انخفاض سالبة (-5.5%) وذلك بسبب انخفاض القيمة المضافة الاجمالية، وفي العام 2015 ارتفعت القيمة المضافة الصافية الى (108,615,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام الماضي (6.8%) وذلك بسبب ارتفاع القيمة المضافة الاجمالية بنسبة اكبر من ارتفاع الاندثار السنوي، واستمرت القيمة المضافة الصافية بالارتفاع خلال العام 2016 فقد سجلت (114,600,000) دينار بنسبة ارتفاع موجبة عن العام السابق ما يقارب (5.5%)، الا انها انخفضت في العام 2017 الى (100,155,000) دينار بنسبة تغير سالبة عن العام الماضي قدرها (-12.6%) وذلك بسبب انخفاض القيمة المضافة الاجمالية والذي بدوره يعود الى انخفاض قيمة وكميات الانتاج في ذلك العام.

جدول رقم (22)

القيمة المضافة الصافية في حقل دواجن العلي للحقل للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) القيمة المضافة الاجمالية (دينار عراقي)	(2) الاندثار (دينار عراقي)	(3) القيمة المضافة الصافية (2) - (1)	(4) نسبة التغير السنوي %
2013	123,250,000	15,600,000	107,650,000	-
2014	117,540,000	15,840,000	101,700,000	%5.5-
2015	124,755,000	16,140,000	108,615,000	%6.8
2016	131,000,000	16,400,000	114,600,000	%5.5
2017	116,835,000	16,680,000	100,155,000	%12.6-

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسبت من قبل الباحث.

8. معيار صافي الربح :- ويحتسب هذا المعيار من الفرق بين اجمالي التكاليف الاجمالية واجمالي الايرادات الاجمالية، ومن الجدول (23) نلحظ ان صافي الربح شهد تذبذباً في مدة البحث ففي عام 2013 كان مقدار صافي الربح (39,018,000) دينار ثم انخفض الى (33,444,000) دينار عام 2014 بنسبة تغير سالبة عن العام الماضي بلغت (-14%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الاجمالية وانخفاض قيمة الايرادات الاجمالية ، ثم ارتفع صافي الربح عام 2015 الى (40,250,000) دينار بنسبة تغير موجبة عن العام السابق بلغت (20%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة الايرادات الاجمالية في ذلك العام بنسبة اكبر من زيادة التكاليف الاجمالية، ثم ارتفع صافي الربح مرة اخرى في العام 2016 الى (49,070,000) دينار وهو العام الذي شهد اعلى صافي ربح خلال مدة البحث بنسبة زيادة عن العام السابق بما يقارب (22%) بسبب زيادة قيمة الايرادات الاجمالية بنسبة اكبر من ارتفاع التكاليف الاجمالية، ثم انخفض صافي الربح في عام 2017 إذ كانت (37,137,000) دينار بنسبة تغير سالبة عن العام السابق بلغت ما يقارب (-24%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة التكاليف الاجمالية وانخفاض الايرادات الاجمالية.

جدول (23)

صافي الربح لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) الايرادات الاجمالية (دينار عراقي)	(2) التكاليف الاجمالية (دينار عراقي)	(3) صافي الربح (2) - (1) (دينار عراقي)	(4) نسبة التغير السنوي %
3013	188,053,000	149,035,000	39,018,000	-
2014	184,954,000	151,510,000	33,444,000	%14-
2015	200,835,000	160,585,000	40,250,000	%20
2016	214,590,000	165,520,000	49,070,000	%22
2017	206,692,000	169,555,000	37,137,000	%24-

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) تم حسابها من قبل الباحث.

9. معيار معدل العائد على رأس المال :- وهو من المعايير المهمة في تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي ويحتسب هذا المعيار من قسمة صافي الربح على رأس المال، ويبين هذا المعيار العائد الذي يحصل عليه المستثمر لكل وحدة من رأس المال، ويتضح من الجدول (24) ان معدل العائد على رأس المال كان في عام 2013 (37%) وبعد ذلك انخفض معدل العائد على رأس المال ليكون (31%) عام 2014 وذلك بسبب انخفاض صافي الربح في الحقل وزيادة رأس المال، وفي عام 2015 شهد ارتفاعاً في معدل العائد على رأس المال فقد سجل (36%) وذلك بسبب زيادة الارباح في تلك السنة بنسبة اكبر من زيادة رأس المال ، وفي العام 2016 ازداد معدل العائد على رأس المال ايضا فكان (42%) بسبب ارتفاع الارباح، وفي عام 2017 انخفض معدل العائد على رأس المال ليكون (31%) بسبب انخفاض الارباح وزيادة رأس المال، ونستنتج من ذلك على قدرة الحقل في تحقيق الارباح لان نسب العائد على رأس المال خلال مدة البحث مرتفعة اذا ما قورنت بنسبة الفائدة التي تمنحها المصارف على القروض والتي تتراوح بين (10 – 12 %).

جدول (24)

معدل العائد على رأس المال لحقل دواجن العلي للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) صافي الربح (دينار عراقي)	(2) راس المال (دينار عراقي)	(3) معدل العائد على رأس المال % (1) ÷ (2)
3013	39,018,000	105,500,000	%37
2014	33,444,000	107,700,000	%31
2015	40,250,000	111,200,000	%36
2016	49,070,000	116,550,000	%42
2017	37,137,000	119,650,000	%31

المصدر :

العمود (1) و (2) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (3) و (4) حسبت من لدن الباحث.

10. نسبة الارباح الى القيمة المضافة :- وتعبر هذه النسبة عن اهمية الارباح ودرجة مساهمتها في تكوين القيمة المضافة الاجمالية، ومن الجدول (25) نلحظ أن في عام 2013 كانت نسبة مساهمة الارباح في القيمة المضافة (31%) وانخفضت هذه النسبة في عام 2014 الى (28%) بسبب انخفاض الارباح و انخفاض القيمة المضافة معاً، وفي عام 2015 شهد ارتفاعاً في النسبة فكانت (32%) وذلك بسبب ارتفاع قيمة الارباح والقيمة المضافة معاً، واستمرت النسبة في الارتفاع عام 2016 فكانت (37%)، اما في عام 2017 فانخفضت نسبة الارباح الى القيمة المضافة فكانت (31%) بسبب انخفاض الارباح والقيمة المضافة معاً.

11. نسبة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة :- وتعبر عن الاهمية النسبية للرواتب والاجور بالنسبة للقيمة المضافة، ونلحظ من الجدول (25) ثبات الاجور والرواتب خلال مدة البحث فكانت اعلى نسبة مساهمة لها في القيمة المضافة في عامي 2014 و 2017 بنسبة (30%)، اما ادنى نسبة مساهمة فكانت عام 2016 إذ كانت (26%).

جدول (25)

نسبة الارباح والرواتب والاجور الى القيمة المضافة في حقل دواجن العلي

للمدة (2013 – 2017)

السنة	(1) الارباح (دينار عراقي)	(2) الرواتب والاجور (دينار عراقي)	(3) القيمة المضافة الاجمالية (دينار عراقي)	(4) نسبة الارباح الى القيمة المضافة% (1) ÷ (3)	(5) نسبة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة% (2) ÷ (3)
3013	39,018,000	35,000,000	123,250,000	%31	%28
2014	33,444,000	35,000,000	117,540,000	%28	%30
2015	40,250,000	35,000,000	124,755,000	%32	%28
2016	49,070,000	35,000,000	131,000,000	%37	%26
2017	37,137,000	35,000,000	116,835,000	%31	%30

المصدر : العمود (1) و (2) و (3) من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الحقل.

العمود (4) و (5) حسبت من لدن الباحث.

12. معيار فترة الاسترداد :- ويمثل عدد السنوات التي يستطيع المشروع من خلالها ان يحقق تدفقات نقدية صافية كافية لتغطية التكاليف الاستثمارية، أي الفترة المطلوبة لاسترداد رأس المال المستثمر في المشروع، ويتم حسابه من خلال القانون التالي :-

$$\textbf{فترة استرداد رأس المال} = \frac{\text{التكاليف الاستثمارية الاولية}}{\text{الارباح+الاندثارات}}$$

$$= \frac{105,500,000}{39,018,000+15,600,000} = \textbf{1.9 سنة}$$

اي ان الحقل يغطي رأس ماله المستثمر في سنة وتسعة اشهر تقريباً.

الاستنتاجات
و
التوصيات

أولاً: الاستنتاجات :-

1. ان مشاريع تربية فروج اللحم من المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية إذ حقق حقل دواجن العلي متوسط ربح خلال مدة البحث قدره (39) مليون دينار.

2. ان المستلزمات السلعية شكلت النسبة الاكبر من مجموع التكاليف الاجمالية في الحقل خلال مدة البحث والمتمثلة بـ (الافراخ، الاعلاف، المحروقات، الادوية واللقاحات) إذ اذ تراوحت اهميتها النسبية بي (59% - 62%) خلال مدة البحث وذلك بسبب ارتفاع تكاليف شرائها.

3. عدم الاستغلال الكامل للطاقة التصميمية وذلك بسبب ارتفاع نسبة الطيور الهالكة في الحقل بسبب تقلب درجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء ما يجعلها عرضة للإصابة بالأمراض والاوبئة إذ تراوحت نسبتها خلال مدة البحث ما بين (22% – 30%) من مجموع الانتاج الكلي في الحقل وهذه نسبة مرتفعة قياساً بمجموع الانتاج الكلي.

4. ان جميع نتائج التقييم الاقتصادي للحقل اظهرت معدلات نمو موجبة خلال مدة البحث ماعدا سنوات 2014 و 2017 إذ سجلت هذه السنوات معدلات نمو سالبة وذلك بسبب انخفاض مستوى الانتاجية في الحقل وارتفاع نسبة الهلاكات.

5. سجل المتوسط لمعدل العائد على رأس المال خلال مدة البحث نسبة مقدارها (32%) وهي نسبة جيدة اذا ما قورنت بنسبة الفائدة التي تمنحها المصارف والتي تتراوح بين (10% - 12%) وهذا يدل على قدرة الحقل في تحقيق الارباح.

6.عدم الافادة من الهلاكات التي تحدث في الحقل والتي يتم حرقها اذ من الممكن الاستفادة من بقايا الاحشاء الداخلية والريش عن طريق بيعها الى معامل العلف والذين يستفيدون من هذه البقايا من اجل صناعة الاعلاف ومن ثم ستكون مصدراً ثانياً للإيرادات.

7.انخفاض عدد العاملين في مشاريع فروج اللحم على الرغم من كميات الانتاج الكبيرة ومن ثم عدم حاجتها لكثرة اليد العاملة وهذا ما تم ملاحظته في حقل دواجن العلي اذا يتم تشغيله من قبل اربعة عمال فقط.

8. انخفاض وزن فروج اللحم في الحقل اذ تراوح وزنه بين (1.5) الى (2) كيلو غرام وذلك بسبب رداءة نوعية الاعلاف او الادوية واللقاحات الموجودة في الاسواق وايضا الامراض والاوبئة التي تصيبها بمختلف انواعها.

9. ان عدم الاستقرار السياسي والامني في العراق شكل أحد اهم العقبات التي تواجه عملية انتاج الدواجن اذا ارتبطت عملية الانتاج ارتباطاً وثيقاً بالظروف السياسية والامنية السائدة التي حدثت في العراق خلال العقود الماضية.

10. قلة الدعم الحكومي لقطاع الدواجن في العراق بشكل عام والمتمثل بعدم تقديم التسهيلات مثل القروض المقدمة لأصحاب حقول الدواجن وعدم توفير مستلزمات الانتاج الضرورية ما أثر سلبا على أقامة مثل هكذا مشاريع.

11. وجود منتجات الدواجن المستوردة من مناشئ مختلفة والتي استحوذت على السوق العراقية بشكل كبير وعدم قدرة المنتج المحلي على مواجهتها بسبب انخفاض اسعارها وايضاً ارتفاع كلفة الانتاج في العراق.

ثانياً : التوصيات :-

1.ضرورة استمرار الحقل بالعملية الانتاجية وذلك لان الحقل يتمتع بكفاءة اقتصادية عالية وهذا ما اظهرته نتائج تقييم كفاءة الأداء المستخدمة اذ اظهرت ان الحقل يتمتع بجدوى اقتصادية جيدة.

2. ضرورة خفض نسبة الهلاكات في الحقل وذلك عن طريق استعمال الاجهزة والمعدات الحديثة والمتمثلة بأجهزة التكييف والتدفئة وذلك لحل مشكلة تقلب درجات الحرارة في فصلي الصيف والشتاء وأيضا استخدام اللقاحات والأدوية البيطرية الأكثر فاعلية وايضاً استخدام الاعلاف المركزة ونوعية عليقة ذات مكونات ممتازة.

3. الاستفادة من هلاكات فروج اللحم التي تحدث في الحقول فضلاً عن بقايا الطيور السليمة بعد ذبحها عن طريق انشاء مصانع للاستفادة من بقايا الريش والاحشاء الداخلية للإنتاج البروتينات والمواد الاساسية لعملية تغذية الدواجن نفسها.

4. تنشيط المراكز البحثية التي تعنى بالأمراض التي تصيب الدواجن وانشاء مستشفيات بيطرية متخصصة في هذا المجال.

5. تقديم الدعم الحكومي لأصحاب حقول تربية فروج اللحم وتشجيع عملية الاستثمار المحلي والاجنبي من اجل النهوض بهذا المجال الاقتصادي المهم والذي يوفر مردوداً مالياً كبيراً للبلد بسبب ما يضيفه من قيمة مضافة الى الدخل القومي وايضاً تشغيل الايدي العاملة فضلاً عن ان لحوم الدواجن تعتبر بديل مثالي للحوم الحمراء الغالية الثمن وذلك يتم عن طريق تقديم القروض الميسرة لأصحاب هذا المشاريع.

6. ضرورة توطين عملية صناعة الدواجن لتكون بالقرب من طرق المواصلات أذ أن بعدها عن وسائل النقل أو رداءة نوعية هذه الطرق من العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على الانتاج ومما يسبب خسارة لدى المنتج نظراً للتكاليف الاضافية التي سيدفعها.

7. التاكيد على عملية تدريب العاملين في قطاع الدواجن من خلال انشاء دورات تدريبية من اجل اكتسابهم الخبرة اللازمة في عملية التربية وادخال الاساليب الحديثة والمتطورة في عملية الانتاج.

8.ضرورة حماية المنتج المحلي الذي يتعرض الى منافسة اجنبية كبيرة وذلك بالاعتماد على عملية رفع التعرفة الجمركية على استيرادات منتجات فروج اللحم من الخارج.

المصادر

و

المراجع

المصادر

اولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الكتب العربية :-

1. حافظ ابراهيم محمود، الثروة الحيوانية في العراق وسبل تطويرها، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1980.

2. سعد عبد الحسين ناجي، واخرون، انتاج وتكنولوجيا لحوم الدواجن، دار الكتب للطباعة، بغداد، 2012.

3. شقيري نوري موسى، اسامة عزمي سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009.

4. صموئيل كبرائيل موسى، جمال محمد حسن، اساسيات الانتاج الحيواني (الجزء النظري)، مطبعة الداودي، دمشق، 2014.

5. طارق الحاج، فليح حسن، الاقتصاد الاداري، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

6. عبد الحسين نوري الحكيم، دراسات في الزراعة العراقية (التكامل الزراعي)، ط1، دار ومكتبة عدنان، بغداد، 2016.

7. علي عبد العال بكر، الجودة التغذوية والتكنولوجية للحوم الدواجن، مكتبة اوزيريس، ط1 القاهرة، 2006.

8. عمرو هشام محمد، مدخل اقتصادي في دراسات الجدوى وتقييم المشاريع، دار طلاس للنشر، دمشق، 2008.

9. فليح حسن خلف، اساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، 2012.

10. كاظم جاسم العيساوي، الاقتصاد الاداري، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.

11. كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات (تحليل نظري وتطبيقي)، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2005.

12. كامل علاوي الفتلاوي، حسن لطيف الزبيدي، الاقتصاد الجزئي النظريات والسياسات، دار المناهج، عمان، 2010.

13. مجيد عبد جعفر الكرخي، مدخل الى تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2001.

14. محمد طاقة واخرون،" علم الاقتصاد –الجزئي والكلي "، دار اثراء للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،2009.

15. محمد يحيى حسين درويش، محمد عبد الله ابو العينين ، تربية وانتاج الدواجن وامراضها وطرق علاجها، ط1، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية ، 1987.

16. المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، انتاج الدجاج اللاحم (نظري – عملي)، المملكة العربية السعودية، 1425 هـ.

17. نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000.

18. يحيى غني النجار، تقييم المشروعات : تحليل معايير ومؤشرات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الاداء، ط1، دار دجلة، عمان، 2010.

19. يوحنا عبد آل أدم، سليمان اللوزي، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة اداء المنظمات، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية :-

1. حافظ جاسم عرب المولى، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى للمدة (2002 – 2007) دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، 2008، ص 12،13.

2. حنان عبد الباقي مصطفى الحيدري، تقيم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة للسمنت العراقية للمدة (1969-2005)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2008.

3. سهى محمد احمد حسين الحمداني، تقدير وتحليل دالة الطلب على لحوم الدواجن في العراق للمدة (1990- 2009) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، 2013.

4. طاهر جاسم مكي البعاج، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة للمدة (1999-2010)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة، 2012.

5. عدنان عطية محمد علي الفراجي، انتاج الدواجن وتباينها في العراق ودورها في الامن الغذائي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2004.

6. علي وهيب عبد الله الخولاني، تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي لشركة ديالى العامة للصناعات الكهربائية للمدة (2000-2010)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 2013.

7. فتيان علي مهدي التميمي، التحليل المكاني لمشاريع انتاج الدواجن في محافظة ديالى وسبل تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، 2013.

8. مقداد جاسم عبد الكرعاوي، قياس الميزة النسبية لإنتاج فروج اللحم في محافظة المثنى باستعمال مصفوفة تحليل (PAM)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة بغداد.

9. نوري علي محيسن العتابي، التباين المكاني لمشاريع انتاج الدواجن في محافظة واسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة واسط، 2015، ص17.

10. يوسف حاكم غدير، تقييم اداء السياسة النقدية في العراق في ظل مرحلة التحول (2003-2013)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، 2014.

رابعاً: المجلات والدوريات :-

1. اسكندر حسين علي القيسي، جاسم محمد حبيب العزي، الجدوى الاقتصادية وتقييم الاداء في مزارع فستق الحقل، مجلة العلوم الزراعية العراقية، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، المجلد 21، الاصدار 4، 2010.

2. انور محسن صكب، رافد فتاح محمد، التقييم المالي لمشاريع تربية الحملان في محافظة ذي قار، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، العدد 25، 2017.

3. بلاسم جميل خلف، تحليل الفجوة الغذائية لمنتجات الدواجن في العراق حتى عام 2020، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة واسط، كلية الادارة والاقتصاد، الاصدار 11، 2013.

4. حامد عبيد حداد، تقييم كفاءة الاداء في الشركة العامة للصناعات الجلدية في العراق للمدة (2000-2009) دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، المجلد 20، العدد 5، 2014.

5. حياة كاظم عودة، دراسة تحليلية للمشكلات الانتاجية والمالية والادارية والتسويقية لمشاريع تربية فروج اللحم في محافظة الديوانية، مجلة الفرات للعلوم الزراعية، جامعة القادسية، كلية الزراعة، المجلد 1، الاصدار 3، 2009.

6. رعد عيدان عبيد، اقتصاديات انتاج اللحم في العراق لعام 2016 (محافظة واسط حالة دراسية)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية، العدد 25، الاصدار 55، 2017.

7. سلام نعمة محمد علي، واقع ومقومات صناعة الدواجن وانعكاساتها على أسعار البيض والدجاج في العراق للمدة من (2000 – 2009) دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، المجلد 17، الاصدار 64، 2011.

8. علي شوكت احمد العبيدي، تقدير معايير تقويم كفاءة الاداء في مشاريع انتاج فروج اللحم في محافظة نينوى، مجلة الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العدد 98، 2014.

9. شامل مظهر عبود، التقييم الاقتصادي لأحدى مزارع تربية فروج اللحم في محافظة واسط، مجلة التقني، هيئة التعليم التقني، المجلد 22، الاصدار 1، 2009.

10. فيصل اكرم نصوري، رواء طارق رشاد، تقيم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق للمدة (2003-2007)، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، المجلد 18، العدد 69، 2012.

11. مروان زهير رجب، سعد عزيز ناصر، التقويم الاقتصادي والفني لانتاج فروج اللحم في محافظة بابل للعام 2015م، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 52، 2017.

خامساً: النشرات والتقارير الرسمية :-

1. الجمعية العربية العامة لأجهزة الرقابة العليا، تقويم اداء المشروعات الاستثمارية العامة، بيروت، 1995.

2. ديوان الرقابة المالية الاتحادي، دليل تقويم الاداء للبرامج والسياسات، جمهورية العراق، بغداد، 2013.

3. ديوان الرقابة المالية، دليل المصطلحات الرقابية، بغداد، 1990.

4. مديرية زراعة كربلاء، قسم الثروة الحيوانية، بيانات غير منشورة، 2018.

5. وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الاحصاء الزراعي، التقارير السنوية للدواجن.

سادساً: المقابلات والسجلات :-

1. مقابلة: قام بها الباحث مع الاستاذ عبد الرضا العلي (صاحب حقل الدواجن)، الاربعاء 2018/10/3م، الساعة العاشرة صباحاً.

2. مقابلة: قام بها الباحث مع الاستاذ عبد الرضا العلي (صاحب حقل الدواجن)، الأحد 2018/10/21م، الساعة العاشرة صباحاً.

3. سجلات حقل دواجن العلي للسنوات (2013 – 2017).

سابعاً: الكتب الانكليزية :-

1. Williams, M.R, Performance Appraisal in Management, Heinemann, London, 1975.

Republic of Iraq

Ministry of Higher Education

University of Karbala

College of Management and Economics

Economics Department

Evaluation of the efficiency of the economic performance of the poultry field of Al - Ali to produce meat breeds in Karbala governorate for the period (2013 – 2017)

Research done the student

Mustafa Wissam Mohammed AL - Fatlawi

to the Board of the College of Management and Economics - University of Karbala, which is part of the Requirements for obtaining the degree of higher diploma in the Economics of investment and feasibility studies

Under Supervision of the Assistant Professor

D.r Eman Abdel Kadhim AL – Kraiti

1440 AH **2019 AC**

Abstract

This research was aimed at identifying the economic efficiency of one of the productive projects in Karbala governorate, namely Al - Ali Poultry Field for the production of meat breeds in Karbala governorate during the period (2013-2017) The data of the evaluation process were collected through the personal interview with the owner of the field. In the process of evaluating the economic performance, the results of the evaluation showed that the field achieves an average annual profit during the period of research at (39) million dinars, which reflects the profitability of the field, while the average annual rate of return on investment during the period of research (32%) which is good if Currant by The interest granted by banks ranging from (10% - 12%), The net added value, which represents the amount of the realized contribution to the national income, achieved an annual average during the research period of JD (106) million, while the average yield of the dinar invested during the research period was JD (1.3) million, These standards have proven economic field efficiency.

Despite the economic efficiency of the field, the rate of productivity was fluctuated during the period of research and the exploitation of design energy significantly because of the proportion of birds that died, which ranged between (22% - 30%) during the research period, a large proportion compared with the amount In addition, the problem of the continuous rise in the prices of inputs, which affects the efficiency and profitability of the field, and this problem requires the intervention of the State through support for these productive projects, which Contribute to the revitalization of the economic reality in the city of Karbala in particular and Iraq in general.